العنوان:	اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بإدراك الضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية
المصدر:	المؤتمر السنوى السادس - جودة الحياة -مصر
المؤلف الرئيسي:	زعتر، محمد عاطف رشاد
مؤلفين آخرين:	أبو الخير، محمد محمد سعيد(م. مشارك)
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1999
مكان انعقاد المؤتمر:	القاهرة
رقم المؤتمر:	6
الهيئة المسؤولة:	مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	545 - 615
رقم MD:	31495
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	سلوك الطلاب، التعليم الثانوي، طلاب المدارس الثانوية، تعاطي المخدرات، إدمان المخدرات، الاضطرابات النفسية، الصحة النفسية، الشخصية، التنشئة الاجتماعية، التربية الأسرية، الأسرة والمدرسة، الآباء والأبناء، المراهقون، الانفعالات النفسية، التوافق النفسي، القياس النفسي، التحليل النفسي ، علم النفس التربوي، القلق، الاكتئاب
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/31495

اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بإدراك الضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. محمد عاطف رشاد زعتر*		د. محمد محمد سعيد أبو الخير**

مدخل إلى الدراسة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة من مراحل النمو الإنسانى حيث يحدث فيها التغيرات الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية، وبالتالى فهى مرحلة خصبة لظهور كثير من الإضطرابات التى قد تعوق الصحة النفسية والاستقلال النفسى الذى ينشده التربويون والمربون للأبناء. ولأن "الشخص الموجه لذاته هو الأقدر على احترامه لذاته وللآخرين، فنموذج حياته نابع من اختيار ذاتى مسئول، وذلك بخلاف الشخص الذى يخاف من الاستقلالية بسبب شعوره بالتهديد من النقد أو بسبب مشاعر عدم الكفاية فى تحمل المسئولية، حيث تبدو الاستقلالية فى أن الشخص يكون مدفوعا من داخل ذاته، فلا يعتمد على الآخرين حينما يكون قادرا على الاستقلال، واستنادا إلى ثقته بنفسه وقدرته على توجيه حياته يعتمد أيضا على الآخرين ولكن فى سياق تبادل الأدوار الاجتماعية لإشباع بعض حاجاته أو لمنع الأحباط، فهو يساير الجماعة التى يتواجد معها فيكون عضوا فعالا فيها دون أن يفقد احترامه لذاته ودون أن تتميع هويته" (طلعت منصور، ١٩٨٢، ص٩١).

وحين تضطرب شخصية الفرد وتتنمط بالاعتمادية، "تأخذ نمطا ثابتا من الحاجة المستمرة لتلقى الرعاية مع مظاهر السلوك التعلقى والإلتصاق بالآخرين، والخوف الشديد من الانفصال وصعوبة اتخاذ القرارات اليومية

* مدرس علم النفس، كلية الآداب – جامعة الزقازيق.

** مدرس علم النفس، كلية الآداب – جامعة الزقازيق.

بدون تشجيع وتوجيه الآخرين والقاء مسئولية أعماله على الآخرين، والافتقاد إلى الثقة بالنفس والانشغال غير الواقعى بالخوف من غياب مساندة الآخرين" (APA, 1994).

إن الشخصية السوية والايجابية للمراهقين والمراهقات لم ولن تكون إلا عن طريق ضوابط العلاقات الأسرية والتنشئة الاجتماعية السوية، "ومن هنا فإن للأسرة دور هام فى تربية وتنشئة الأبناء تتلخص فى العمل على وقاية الأبناء من الاضطرابات النفسية داخل الأسرة". (عبد المجيد منصور، ١٩٩١، ص ١٠٢).

لذا يجب تبصير الآباء والأمهات وتوجيههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء، وكيفية الأشباع المتكامل بهدف ايجاد جو أسرى يتحقق فيه الأمن والطمأنينة، ويزيد التماسك الفردى والجماعى داخل الأسرة، ويجنب ابناءهم الوقوع فى براثن الكثير من المشكلات التى قد تدمر الأسرة والمجتمع، ومنها على سبيل المثال بل وأخطرها: الاتجاه نحو تعاطى المخدرات، "حيث اثبتت الدراسات النفسية تحديد سمات المدمنين بمتابعة النمو فى مجموعة من الأطفال عند نموهم ووصولهم حتى بعد البلوغ، ومقارنة المدمنين منهم وغير المدمنين، ومن وجهة نظر هذه الدراسات أن الاتجاه نحو الإدمان سواء فى الخمور أو العقاقير يعتبر وسيلة علاج ذاتى لإشباع حاجات طفلية لا شعورية، وتتصف صفات المدمنين بالسلبية والاتكالية وعدم القدرة على تحمل التوتر النفسى والأحساس بالألم والأحباط". (عبد المجيد منصور، ١٩٨٦، ص ١٢١).

وهذا ما أكدته دراسة (بروك وآخرون) (Brook et al, 1980) فى أن المراهقات اللاتى يتعاطين الماريجوانا كن أكثر اعتمادية وأقل مسئولية وتمسكا بالتقاليد.

إن العلاقات بين الآباء والأبناء تحدد احتمالية اقبال الابناء واتجاههم الإيجابى أو السلبى نحو التعاطى، فإذا كانت العلاقة يغلب عليها روح التسلط من جانب الآباء فالاحتمال أن يكون اقبال الابناء على التعاطى متوسطا، أما إذا كانت العلاقة ديموقراطية أى يسودها الحب والتفاهم جنبا إلى جنب مع التوجيه والحزم فإن احتمالات اقبال الابناء على التعاطى تكون ضئيلة". (مصطفى سويف، ١٩٩٦، ص ٨٧).

فإدراك الأبناء للقبول والدفء الوالدى ارتبط سلبيا بالاتجاه الايجابى نحو التعاطى، وكذلك ارتبط الرفض الوالدى ايجابيا بالاتجاه الإيجابى نحو التعاطى". (Compo & Rohner, 1998).

لذا يجب أن نضع فى حساباتنا "أن المراهق يحاول أن يؤكد استقلاله بالشكل الذى يراه هو ملائما مما يجعل من الصعب على الآباء القيام بتقديم التوجيه والضبط، وكثيرا ما يفسر المراهق عدم فرض ضوابط أو حدود معينة على سلوكه، يفهم على أنه إما عدم اهتمام أو عدم فهم من جانب الوالدين فينبغى على الوالدين أن يعلم كل منهما كيف يحسن استخدام سلطاته". (ممدوحة سلامة، ١٩٩٠، ص ١٤٢).

والطفل أو المراهق انما يفقد شعوره بالأمن إذا قيد استقلاله وسلبت منه حريته، وبالمثل يفقد شعوره بالأمن إذا أعطى الاستقلال بلا حدود أو ضوابط، وإذا أطلقت له الحرية الكاملة ولأن معنى ذلك فى نفسه هو تنازل الكبار عن سلطانهم عليه تنازلا تاما، وهذا ما يشعره بالبلبلة والارتباك والقلق والضياع.

ولذلك "يجب أن تقوم التنشئة على ضبط سلوك الفرد ومنعه من الأعمال التى لا يقبلها المجتمع، وتشجيعه على ما يتفق مع قيمه وعاداته حتى يكون متوافقا مع ثقافة مجتمعه الذى يعيش فيه". (كمال دسوقى،

١٩٨٨، ص١٥١) ويرى (سيموندز Symonds) أن أبناء الآبـاء المسـيطرين أكثر حساسية ويتسمون بالخجل والانطواء والانعـزال علـى أنفسـهم، ويقصـد بالآباء المسيطرون أولئك الذين يبذلون قدرا كبيرا من الضبط والسيطرة على الإبـن، وهـم صـارمون جـدا معـه وذو سلطة وحـزم، ويعاقبونـه أو يهددونـه بالعقاب ومتشددون مع الإبن ويطلبون منه أن يسلك وفق معـايير لا تناسـب عمره ولا نموه، وينقدونـه ويخيفونـه بغير ضـرورة ويخططـون لـه بكـثرة". (كونجر وآخرون، ١٩٧٠، ص ٤٩٠).

خلاصة ما سبق يوضح أن المراهقين والشباب علـى حد سـواء أنمـا يواجهوا انماطا متعددة من المشكلات الأسـرية، قد تكـون فـوق طاقـاتهم فـى مواجهتها، وقد يترتب عليها اضطرابات نفسـية حـادة أو تمـزق فـى الروابـط بين الأبناء أو الآباء وترجع هذه المشكلات لأسباب منها:
ضعف الروابط الأسرية، التسلط الأبوى أو التراخى فى التعامل مـع الأبنـاء، ضعف الرقابة الوالدية أو اللامبالاه، البعد الاجتمـاعى والنفسـى بيـن الوالديـن والأبناء، والإغراء على الأبناء بالماديات والإسراع فى تلبيـة رغبـاتهم، عـدم متابعة السير الدراسى للأبناء وانتظامهم.

ليس هذا فحسب، "فمن بين جميع أزمات النمو تحتل أزمة تحديد الهويـة فـى مقـابل الغمـوض بـؤرة اهتمـام أريكسـون فـى بنـاء نموذجـه للنمـو الوجدانــى والانفعالى، فمع البلوغ ينمو الجسم بسرعة وتطرأ عليه تغيرات هائلة، وهـذه التغيرات تحدث قدرا من الاضطـراب لـدى المراهقيـن مـن الذكـور والإنـاث فتنشـأ لهـم أدوار اجتماعيـة جديـدة، بالإضـافـة إلـى أن صـورهـم عـن ذواتهـم كأطفال لم تعد ملائمة للمظهر الجديد الذى هم عليه ولمشاعرهم الجديدة نحـو الجنس الآخر، وكذلـك تنشـأ مطـالب وتوقعـات جديـدة لـدى الكبـار والأقـران تختلف عن تلك التى كانت فى الطفولة، ويؤدى ذلك كله إلى خلط شـديد لـدى

المراهق المبكر والذى يسميه أريكسون بأزمة الهوية"(آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩٩، ص ٣٢١) .

الدراسات السابقة:

قبل أن نتطرق فى الحديث عن الدراسات السابقة يجدر الإشارة أولا أنه فى حدود علم الباحثين لا توجد دراسات مباشرة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية ولذلك سنكتفى بعرض الدراسات ذات العلاقة ببعض متغيرات الدراسة كل على حده فى إيجاز بشرط ألا يخل بأهمية كل دراسة.

* **أولى هذه الدراسات دراسة بروك وآخرون ١٩٨٠ Brook, et al., (1980) عن "العلاقات الوالدية المدركة وشخصية الفتاة المراهقة وعلاقتها بتعاطى الماريجوانا"**. تكونت عينة الدراسة من (٣٦) فتاة فى مرحلة المراهقة بالمدارس الحكومية يتعاطين الماريجوانا، وقد أجريت معهم المقابلة بمستشفى بمدينة نيويورك. استخدم الباحثون استبيان "شايفر" لقياس إدراكهن للمعاملة الوالدية (النسخة المعدلة)، واختبار (جيسور Jessor) لقياس الاتجاه نحو الإنحراف، كما استخدم مقياس (جاكسون للشخصية Jackson's Personality Research) لقياس الاستقلال الذاتى، ومقياس (جولد Gold) لقياس العدوان الشخصى، واختبار كاليفورنيا للشخصية) لقياس المرونة والمسئولية.

وأوضحت نتائج الدراسة مايلى:

- أن الفتيات المتعاطيات كن أقل إدراكا للرعاية والحب الوالدى، ورافضات التوحد بالصورة الوالدية – أن الفتيات المتعاطيات كن أكثر قابلية للإنحراف و أكثر اعتمادية وأقل مسئولية، وأكثر عدوانية – ووجدت علاقة دالة سالبة بين متغير التمركز حول الطفل وتعاطى الفتيات للماريجوانا. – ووجدت علاقة دالة سالبة بين متغير التوحد بأحد الأبوين

وتعاطى الفتيات للماريجوانا – ووجدت علاقة دالة سالبة بين متغير الدفء وتعاطى الفتيات للماريجوانا.

* **ثان هذه الدراسات دراسة محمد رمضان محمد ١٩٨٢ عن "تعاطى المخدرات لدى الشباب المتعلم، دراسة فى سيكولوجية تعاطى الحشيش".**

كانت عينة الدراسة مكونة من خمس فتيات، لذلك استخدم الباحث منهج دراسة الحالة مستعينا بنتائج بعض الاختبارات أهمها اختبار (البيكفورد الاسقاطى).

وكانت أهم النتائج التى توصل اليها الباحث:

- أن مشكلة اضطراب وفقدان الهوية انما يرجع إلى اضطراب العلاقة بموضوع الحب الأول وهو الأم، وكذلك العلاقة بين الأنا والآخر والتى هى أساس الوجود الانسانى، كما وجد أن علاقة الذكر بالأم هى علاقة اعتماد طفلى تماما على الوالدين، تلك المشروعية التى تشكل أساس وجوده، كما أن المدمن لا يستطيع اقامة علاقات وثيقة بالآخر لأن صور الوالدين لديه صورة محطمة، بالإضافة إلى أن علاقة المدمن بالأب هى علاقة تمرد وعصيان.

***وتأتى دراسة مصرى عبد الحميد حنورة ١٩٨٣** والتى تهدف إلى تناول مشكلة إنتشار تعاطى المخدرات والتدخين بين طلاب الجامعة فى مصر وما يتعلق من اتجاهات شخص المتعاطى والمكافحة. وتم اختيار العينة من مجموعتين من الطلاب تراوحت أعمارهم فيما بين ٢٠-٢٢ سنة.

أ- مجموعة تنتمى إلى كلية الآداب يدرسون بأقسام الاجتماع والفلسفة وعلم النفس.

ب- ومجموعة تدرس بكلية الهندسة أقسام الكيمياء والميكانيكا والعمارة من طلاب السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة بالكليتين.

واستخدم الباحث الأدوات السيكومترية الآتية:

١- مقياس اتجاه الطلاب نحو تعاطى المخدرات.

٢- أساليب مكافحة التعاطى.

٣- إنتشار التعاطى بين الطلاب وأقاربهم.

٤- القابلية للإيحاء.

وتوصلت الدراسة إلى مايلى:

- إن حجم التعاطى بين الطلاب الذكور أكثر من نظيره عند الطالبات.
- إن الغالبية العظمى من الطلاب كانت إتجاهاتهم نحو تعاطى المخدرات سلبية ويؤكدون على مضارها بالنسبة للفرد بدنيا ونفسيا وبالنسبة للمجتمع أيضا.

* **أما دراسة عبد الله السيد عسكر ١٩٨٦ فكانت عن " تعاطى الأقراص المخدرة وعقاقير الهلوسة لدى الشباب المتعلم"**. تكونت عينة الدراسة من ستة طلاب متطوعين لإجراء الدراسة عليهم، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة بما فيه من مقابلة كلينيكية حرة وتاريخ الحالة، وكذلك (اختبار الشخصية متعددة الأوجه).

وكانت أهم النتائج التى توصل اليها الباحث ما يلى:

- اضطراب فى البناء النفسى للمتعاطى، حيث الأنا لديه ضعيفة وعاجزة، أى منهكة القوى من جراء الدفاعات المستمرة والفاشلة ضد مشاعر الإثم المنبثقة من الأنا العليا التى تتصف بالقسوة، كما يبدو الانحلال الغريزى من جانب الهو والذى يؤدى بدوره إلى قسوة الأنا العليا. - عدم القدرة على تخطى الموقف الأوديبى بنجاح والتثبيت على علاقة الأم فى علاقة اعتمادية طفلية نرجسية (العلاقة بالآخر). - وأخيرا الفشل فى عمل علاقات خارج نطاق الإدمان.

* **وفى دراسة أحمد عبد الله السعيد ١٩٨٧ عن "الجوانب النفسية لمتعاطى الحشيش بمنطقة الرياض.** كان الهدف هو معرفة الفروق بين عينة من متعاطى الحشيش المسجونين بمنطقة الرياض وعينة من غير المتعاطين: فى الجوانب الأسرية والاقتصادية والصحية، وكذلك دراسة بعض الجوانب الشخصية لمتعاطى الحشيش من المسجونين فى أبعاد الإنحراف السيكوباتى، الهستيريا، الشعور بالوحدة، الاكتئاب، العلاقات الإجتماعية المتبادلة، القلق. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات هى:

الأولى: عينة المتعاطين المسجونين وتتكون من (١٠٠) فرد سعودى مودعين بالإصلاحية والذين ضبطوا من قبل الجهات الأمنية فى حالة تعاطى الحشيش وادانهم القضاء وصدر بحقهم أحكام بالسجن.

الثانية: عينة تتكون من (١٠٠) فرد سعودى وهى مجموعة أودعت السجن بتهم مختلفة غير تعاطى المخدرات.

الثالثة: عينة تتكون من (١٠٠) فرد سعودى وهى مجموعة ضابطة للمجموعتين. وكانت الأدوات : ١- استمارة المستوى الإجتماعى الاقتصادى. ٢- اختبار الشخصية متعدد الأوجه . ٣- مقياس الصحة النفسية. ٤- مقياس للشعور بالوحدة. ٥- مقياس الحالة المزاجية. ٦- مقياس العلاقات الإجتماعية. ٧- مقياس قائمة القلق. ٨- استمارة المقابلة الشخصية.

وكانت أهم نتائج الدراسة مايلى:

- اتضح أن أفراد عينة المتعاطين المسجونين ينتمون إلى أسر كان الجو العائلى فى أغلبها يتسم بالإضطراب والتفكك والاهمال والمنازعات.
- اتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الأفراد المتعاطين المسجونين وبين متوسط درجات أفراد عينات غير المتعاطين

لصالح أفراد عينة المتعاطين المسجونين فى الإنحراف السيكوباتى، والهستيريا، والشعور بالوحدة، والحالة المزاجية، وتبادل العلاقات الإجتماعية.

* **وعن دراسة عبد السلام أحمدى الشيخ ١٩٨٨ كانت عن "بعض الشروط المسئولة عن الاعتماد على المخدرات والعقاقير"**. كان هدف الدراسة التعرف على بعض التساؤلات على النحو التالى:

- هل هناك اختلاف بين بناء أسرة المتعاطى المعتمد وبناء أسرة غير المتعاطى الذى يمكن اعتباره مسئولا عن التعاطى أو عدمه؟ وما هى أهم الشروط الاجتماعية والديموجرافية التى تيسر للفرد تعاطى كل من المخدرات والكحوليات والعقاقير التخليقية والاعتماد عليها، وكيف تتباين هذه الشروط بتباين العقاقير؟ وهل بناء شخصية المتعاطى المعتمد يختلف عن بناء شخصية غير المتعاطى، وهل لهذا الاختلاف دور فى التعاطى أو عدمه؟ وقد استخدم الباحث البنود التى تقيس متغيرات الشخصية وهى العدوانية والتوكيدية والبحث الحسى والتوجه للإنجاز من مقياس (ايزنك للشخصية) الذى يتكون من ٢١٠ فقرة تقيس متغيرات العدوانية – التوكيدية – التوجه للإنجاز – الميكافيلية – البحث الحسى – القطيعة – الذكورة – الأنوثة – وكانت عينة الدراسة (٥٠) متعاطى معتمدا ذكر و (٢) إناث (طالبة بالثانوى الصناعى وأخرى بالثانوى الزراعى) تراوحت أعمارهم فيما بين ١٨–٥٦ سنة اختيروا من بين الذين ذهبوا للعلاج بمستشفى الصحة النفسية بطنطا أما العينة السوية فتكونت من (٢٥) طالبة + (٢٠) طالبا باعمار من ٢٠–٢٧ سنة، **وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:**

- إن وجود وتعليم الأم يعتبر من أهم الشروط المحصنة ضد الاعتماد على العقاقير وأن غيابها بالموت أو ميتها تعتبر من أهم الشروط المسئولة عن

الاعتماد على العقاقير، ويأتي بعد ذلك وجود أو غياب الأب وتعليمه أو أميته، وكذلك ترتيب الشخص داخل أسرته يعتبر أحد المؤشرات فالأوائل هم أكثر احتمالا بأن يعتمدوا على العقاقير.

- من حيث العدوانية ارتفع المتعاطون المعتمدون على العدوانية من غير المتعاطين بدلالة مرتفعة. - من حيث البحث الحسى ارتفع المتعاطين المعتمدين على البحث الحسى أكثر من غير المتعاطين الأسوياء، وهذا الإرتفاع يشير إلى ارتفاع ميل الفرد إلى تجميع معلومات عن البيئة المحيطة فكلما ارتفع هذا الميل كلما جمع صاحبه معلومات أكثر كماً على الأقل لا كيفاً وربما لإرتفاع عدوانيته تظهر له هذه المعلومات كبيئة محبطة.

- أما بالنسبة للتوكيدية فجاءت النتيجة غير متوقعة حيث كان المتعاطون المعتمدون أعلى فى التوكيدية من غير المتعاطين. - وبالنسبة للتوجه للإنجاز فكان لصالح غير المتعاطين، وقام الباحث بتفسير ذلك فى ضوء دراسة سويف (١٩٨٦) الذى انتهى إلى أن أى نوع من العقاقير يكون مرتفعا عند طلاب الثانوى الفنى ذوى درجات التحصيل المنخفضة بدرجة دالة عن زملائهم ذوى التحصيل المرتفع.

* **أما دراسة سلوى عبد الباقى ١٩٩٢ عن "خصائص شخصية المدمن بالمملكة العربية السعودية".** تكونت عينة الدراسة من مجموعتين : **الأولى:** تكونت من (٤٧) مدمنا تراوحت أعمارهم ما بين ٢١ -٢٦ سنة، وكان مستوى تعليمهم بين متوسط وجامعى **والثانية:** تكونت من (٢١) فردا وهى المجموعة الضابطة وهى مماثلة للأولى. وقد استخدمت الباحثة اختبار الشخصية متعدد الأوجه (النسخة المختصرة).

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- أن المدمن شخصية مضطربة، والدافع للإدمان هو ملأ الفراغ والرفاق وكثرة النقود مع الأبناء، وحب الاستطلاع، والرغبة فى الفرفشة والنشوة.
- وجود حالة مضطربة بالشخصية (المثلث العصابى) وحالات لديها انحراف سيكوباتى.

* **وكذلك دراسة كامبو و رونر ١٩٩٢ (Campo & Rohner 1992) عن "العلاقة بين ادراك القبول - الرفض الوالدى والتوافق النفسى لدى مسيئ استخدام المواد المخدرة من البالغين"**. كان الهدف التعرف على العلاقة بين القبول - الرفض الوالدى والتوافق وسوء استخدام المواد المخدرة، وكانت العينة (٤٠) فرد ممن يسيئون استخدام المواد المخدرة و (٤٠) فرد لا يسلكون هذا السلوك فيما يتعلق بإدراك القبول -- الرفض الوالدى والتوافق النفسى، وقد استخدم اداه للدراسة (مقياس للقبول - الرفض الوالدى للراشدين).

وكانت أهم نتائج الدراسة مايلى:

- وجود خبرة للمجموعتين فى الرفض الوالدى فى الطفولة.
- الرفض لدى المجموعة المسيئة لاستخدام المواد المخدرة كان ذا دلالة مرتفعة وكانت نفس المجموعة ذات توافق نفسى ضعيف.
- وجود ارتباط قوى بين تعاطى المخدرات وإدراك للرفض الوالدى فى مرحلة الطفولة.
- الذين يتعاطون المخدرات بالرغم من ادراكهم للرفض الوالدى فإنهم يتميزون بعدم التوافق النفسى.

* **وفى دراسة استيس وآخرون ١٩٩٣ (1993) Stice, et al عن "علاقة الدعم (المساندة) والضبط الوالدى على الأعراض الخارجية للمراهقين".**

كان الهدف فحص تأثير الضبط والمساندة الوالدية على الأعراض الخارجية للمراهقين وتعاطيهم الكحول واستخدام مواد نفسية غير مشروعة. وكانت عينة الدراسة (٤٥٤) مراهقا تراوح أعمارهم ما بين ١٠,٥ – ٢٥,٥ سنة، (٢١١) أبا مدمنا ، (٥٩) أما مدمنة.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- وجود علاقة ثنائية سلبية بين الضبط الوالدى والأعراض المرضية الخارجية للمراهقين وبين الضبط الوالدى واستخدام الآباء لمادة غير مشروعة.
- أظهر الضبط الوالدى ارتباطا سالبا بتعاطى المراهقين للكحوليات.
- المساندة الوالدية أظهرت ارتباط ثنائى سالب باستخدام المراهقين المادة غير المشروعة وبتعاطى الكحوليات وظهور الأعراض المرضية الخارجية، وكان التدعيم أو المساندة الوالدية مرتبطا بصورة متوقعة فقط باستخدام تعاطى الكحول من جانب المراهقين.

* **أما دراسة (أبو بكر مرسى) (١٩٩٤)** فتهدف إلى الكشف عن معتقدات الشباب وأفكارهم التى تدور حول تأييدهم أو معارضتهم لسلوك تعاطى المخدرات وقامت الدراسة على عينة من (١٩٤) طالبا من طلاب جامعة الزقازيق: (١١٢ من الذكور، ٨٢ من الإناث) تراوحت أعمارهم ما بين ١٧–٢٨ عاما بمتوسط عمرى قدره (١٢,٣١سنة) وانحراف معيارى قدره (١,٦٩).

وكانت أدوات الدراسة تتمثل فى:

- مقياس الإتجاه نحو تعاطى المخدرات (واعداد الباحث).
- استبيان تقدير الشخصية (لرونالد رونر، ترجمة ممدوحة سلامة).

وأهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلى:

١ – هناك اتجاهات ايجابية نحو تعاطى المخدرات لدى الشباب من الجنسين حيث كان عدد مؤيدى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات (٤٦) طالبا وطالبة بنسبة ٢٣,٧١٪ منقسمين إلى (٢٧) من الذكور بنسبة ٢٤,١١٪، (١٩) من الإناث بنسبة ٢٣,٧١٪.

٢ – لا توجد فروق دالة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى الاتجاه الإيجابى نحو تعاطى المخدرات.

٣ – يوجد ارتباط موجب بين درجات إدراك الشباب للرفض الوالدى والاتجاه الإيجابى نحو تعاطى المخدرات.

٤ – يوجد ارتباط عكسى سالب بين درجات إدراك الشباب للدفء الوالدى والإتجاه الإيجابى نحو تعاطى المخدرات.

٥ – يوجد إرتباط موجب بين درجات إدراك الشباب لتقدير شخصيتهم متمثلة فى الاعتمادية والتقدير السلبى للذات وعدم الكفاية الشخصية والنظرة السلبية للحياة وبين الاتجاه الإيجابى نحو تعاطى المخدرات.

* **وعن دراسة برينان وآخرون ١٩٩٤ Brennan, et al., (1994) عن "عوامل الخطورة الشخصية والبيئية كمتنبوئات لتعاطى الكحول والاكتئاب وطلب العلاج"**. قامت الدراسة لفحص عوامل الخطورة الشخصية والعوامل البيئية والتى تتنبأ بصورة مستقلة أو بصورة تبادلية بتغيرات فى عملية التكيف بالنسبة للعينة التى تكونت من (٦٥٩) فرد من الذين يتعاطون المسكرات، متوسط أعمارهم ١١,٣ سنة.

وكانت أهم نتائج الدراسة مايلى:

- عوامل الخطورة الشخصية قد تمثلت فى كونهم ذو أداء سابق ضعيف وكونهم يستخدمون استراتيجيات مواجهة أكثر تجنبا.
- عوامل الخطورة البيئية التى تنبأت أو التى تعتبر مؤشرا لتعاطى

الكحوليات كانت عبارة عن أحداث حياتهم السلبية والضغوط الزوجية المزمنة، وكذلك الضغوط الصحية، وأيضا ملازمة أصدقاء يتعاطون المسكرات.

* **أما عن دراسة عبد الله عسكر ١٩٩٦ عن "اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإدمان واختيار مادة التعاطي (دراسة مقارنة لمتعاطي المسكرات والهروين والمنشطات والحشيش"**. تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تواجد سبعة مظاهر من اضطرابات الشخصية من المجموعة (ب) والمجموعة (ج) من اضطرابات الشخصية لدى عينة الدراسة، والتعرف على معدلات تواجد اضطرابات الشخصية لدى متعاطي المخدرات والمسكرات، والعلاقة بين اضطراب الشخصية ونوع العقار أو المادة المساء استخدامها. وكانت العينة أربع مجموعات من متعاطي المخدرات والمسكرات من المترددين على مستشفى الأمل وكان الإجمالي (١٠٢) فرد. أما الأدوات فكانت:

١ - استمارة بيانات أساسية.
٢ - مقياس الإنحراف السيكوباتي من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه.
٣ - استبيان الشخصية النرجسية.
٤ - استبيان المظاهر المرضية لإضطرابات الشخصية من اقتباس الباحث.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين اضطرابات الشخصية وتعاطي المخدرات والمسكرات.
- متعاطي المسكرات أكثر اضطرابا على محور الشخصية النرجسية والتجنبية والهستيرية.
- متعاطي الهروين أكثر اضطرابا على محور الشخصية التجنبية والنرجسية والهستيرية والحدية.

- متعاطى المنشطات أكثر اضطرابا على محور الشخصية التجنبية.
- متعاطى الحشيش أكثر اضطرابا على محور الشخصية الحدية والهستيرية والنرجسية.

ويوصى الباحث أن يتبنى المعالجون أسلوب العلاج التدعيمى الذى يتبناه التيار السيكودينامى الذى يساعد المتعاطى على اعادة التأهيل النفسى وتعديل الأوضاع الدفاعية للذات لتواجه المعاناه النفسية من خلال الوسائط الرمزية.

* **وأما دراسة هودزك وآخرون ١٩٩٦ Hudziak, J. et al. (1996) وهى "دراسة كلينيكية لعلاقة اضطراب الشخصية الحدية بعرض البريكوتس (الهستيريا) والاضطراب الجسدى، واضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطرابات اساءة استخدام مادة التعاطى".** وقد تكونت العينة من (٨٧) مريضة تراوحت أعمارهن بين ١٨ – ٦٣ عاما يعيش فى سانت لويس، (١٢) مريضة يعيش فى ميلانو بإيطاليا لديهن اضطرابات فى الشخصية، وقد تم فحص أفراد العينة عن طريق (DSMIIIR) وذلك لتحديد أنماط شخصيتهم المرضية النفسية.

وكانت أهم النتائج مايلى:

- كل حالة كان لديها على الأقل مرضا أو أكثر اضافيا وفقا لـ (D S M I I I).
- أظهرت المجموعة الأولى اضطرابات جسدية واضطرابات هستيرية (مجموعة أعراض بريكوتس).
- أظهرت للمجموعة الثانية مجموعة اضطرابات مزاجية تشمل الاكتئاب، واليأس، والهوس.

* **وعن دراسة فرنسيس (١٩٩٧) Francis (1997) عن "تأثير الشخصية والدين على الاتجاه نحو التعاطى".** دراسة تناولت الاتجاه نحو الإدمان وعقاقيره لدى عينة تراوحت أعمارهم فيما بين ١٣ -١٥ سنة، وقد تم تطبيق اختبارات نفسية لقياس الشخصية والتمسك بالقيم الدينية.

وكانت أهم النتائج مايلى:

- أن الاتجاهات عير المؤيدة للإدمان ارتبطت بالثبات الانفعالى، والانطواء، والتمسك بالقيم الدينية، والتأثير الاجتماعى، والضبط.

* **وفى دراسة رونزافيل وآخرون (١٩٩٨) (Rounsaville et al., (1998) عن "اضطرابات الشخصية لدى مسيئ استخدام المادة النفسية (المتعاطين)".** تم فحص الفرضية التى تنص على اضطراب الشخصية وعلاقتها بسوء استخدام المادة النفسية على عينة قوامها (٣٧٠) فردا بإحدى المستشفيات الإكلينيكية، دخلوا للعلاج من التعاطى لمادة نفسية، وتم تشخيصهم وفقا للدليل التشخيص الإحصائى للاضطرابات النفسية الثالث (D S M I I I R).

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- أن ٥٧٪ من أفراد العينة انطبقت عليهم محكات الاضطراب (المحور الثانى) وخاصة فى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب للشخصية الحدية.
- تفيد الدراسة بأن اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب الشخصية الحدية أكثر اضطرابات للشخصية ارتباطا بسوء استخدام مادة نفسية أو التعاطى.
- وبصفة عامة فإن الأفراد ذوى اضطرابات الشخصية المرتبطة بالمادة والاستطلاعية كان لهم بروفيل اكلينيكى مماثل.

* **وأخيرا دراسة محمد عاطف رشاد زعتر (١٩٩٨) عن "الرفض الوالدى واضطرابات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين"** كان هدف الدراسة الكشف عن علاقة الرفض الوالدى بإضطرابات الشخصية والتعرف على الفروق فى مستويات الرفض الوالدى ومستويات اضطرابات الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين، والتى تكونت من (٥٠) جانح مقيمين بدار التربية، (٥٠) تلميذ من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية.

وكانت الأدوات :

١- استبيان القبول - الرفض الوالدى (رونالد ب. رونر).
٢- استبيان المظاهر المرضية لإضطرابات الشخصية (جوناثان هـ. روش).
٣- اختبار ساكس لتكملة الجمل المعدل.
٤- المقابلة الموجهة.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لأبعاد ادراك الرفض واضطرابات الشخصية من قبل (الأب والأم) لدى أفراد عينة الجانحين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الجانحين وغير الجانحين فى ادراكهم للقبول - الرفض من قبل (الأب و الأم) لصالح الجانحين.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الجانحين وغير الجانحين فى اضطرابات الشخصية لصالح الجانحين.
- تنبئ بعض أبعاد القبول - الرفض الوالدى أن المتغير المستقل وهو الرفض غير المحدد من قبل (الأب والأم) كان أكثر تأثيرا وعلاقة

باضطراب الشخصية لدى الأبناء بمستوى دلالة ٠,٠١.

- كشفت ديناميات شخصية الجانح عن صورة كاملة لحياة قاتمة لبناء أسرى متصدع كان من نتيجته ضياع أحد أفراد الأسرة الذى انغمس فى براثن التعاطى والسرقة وهى أفعال يعاقب عليها القانون.

تعقيب على الدراسات السابقة:

إن موضوع الدراسة الحالية من الموضوعات الهامة لأنه يتعلق بمرحلة عمرية هامة هى المراهقة والشباب أى مرحلة الدراسة الثانوية، والملاحظ على هذه الدراسات أن العربية منها ليست فى حداثة الدراسات الأجنبية التى أشارت إلى اضطرابات الشخصية فى علاقتها بالتعاطى والاتجاه السلبى نحو تعاطى المخدرات، وبالرغم من ذلك يجب أن تؤخذ نتائج الدراسات الأجنبية بحذر شديد لإختلاف الإطار الثقافى والاجتماعى والظروف البيئية عن مجتمعنا، كما يجب أن نأخذ فى اعتبارنا التغيرات المتلاحقة والتى تتغير معها مشكلات واضطرابات المراهقين والشباب.

وهكذا اتفقت نتائج الدراسات السابقة على تأكيد أهمية أساليب التنشئة الأسرية، والضوابط الوالدية، وخطورة التفكك الأسرى والصراعات والمنازعات الوالدية. وأظهرت هذه النتائج أن اضطرابات الشخصية انما ترتبط بالعديد من المظاهر والاتجاهات السلبية للشخصية.

وأشارت إلى ضرورة الحاجة إلى العطف، والحنان، والحب، والشعور بالأمن: نظرا لأن الصراع كله يدور حول هذه الحاجات، اضافة إلى اضطراب العلاقة بالواقع والرغبة فى العدوان والإدمان كاتجاهات مضادة للمجتمع وللأسرة.

لذا ستحاول الدراسة الحالية القاء مزيد من الضوء على اضطرابات الشخصية وخاصة (الاعتمادية) فى علاقتها بالضوابط الوالدية والاتجاه نحو

تعاطى المخدرات، لأن كل متغير منها إنما يلعب دورا خطيرا فى بناء شخصية المراهقين والشباب.

فروض الدراسة:

١ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعاطى المخدرات وكل من نمط الوالدية وأبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى أفراد العينة.

٢ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط الوالدية، وأبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية لدى أفراد العينة.

٣ - يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على نمط الوالدية لدى أفراد العينة.

٤ - يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية والدرجة الكلية لدى أفراد العينة.

٥ - يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى أفراد العينة.

أهداف الدراسة والأهمية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إضطراب الشخصية الاعتمادية وادراكها للضوابط الوالدية والاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى عينة من طلاب وطالبات مرحلة الدراسة الثانوية بأنواعها المختلفة. وكذا التعرف على الفروق بين الذكور والإناث ونوع التعليم من أفراد العينة فى اضطراب الشخصية الاعتمادية، والضوابط الوالدية، والاتجاه نحو تعاطى المخدرات.

وتكمن الأهمية فى تصميم برامج ارشادية تهدف إلى علاج ادطراب الشخصية الاعتمادية ، وتنمية الاستقلالية وتعديل الانماط غير السوية فى التنشئة الوالدية ، وكذلك تعديل الاتجاه نحو تعاطى المخدرات من الايجابى إلى السلبى ومن القبول إلى الرفض.

مصطلحات الدراسة:

١- اضطراب الشخصية الاعتمادية: Dependent Personality Disorder

يقصد بهذا الإضطراب ما ورد فى (APA, 1994) بأنه نمط ثابت من الحاجة المستمرة لتلقى الرعاية مع مظاهر السلوك التعلقى والالتصاق بالآخرين، والخوف الشديد من الانفصال وصعوبة اتخاذ القرارات اليومية بدون تشجيع وتوجيه الآخرين، والقاء مسئولية أعماله على الآخرين والافتقار إلى الثقة بالنفس والانشغال غير الواقعى بالخوف من غياب المساندة. وهناك ثلاث محاور يقوم عليها اضطراب الشخصية الاعتمادية وهى: الحاجة الدائمة للرعاية والمساندة، الافتقار إلى النضج وعدم تحمل المسئولية، التعلق الزائد والخوف من الانفصال.

٢- الضوابط الوالدية: Parental Control

ويقصد بها القيود والحدود المعينة التى يفرضها الأبوان على جوانب من سلوك الإبن وأنشطته التى لا يستطيع تجاوزها، مع اجباره بصفة مستمرة على الإلتزام بها وتكليفه ببعض الجوانب التى عليه أن يقوم بها وينجزها. ويمكن معرفة أنماط الضبط الوالدى وقياسه بالدرجة التى حصل عليها المستجيب من خلال استجاباته على بعدين فرعيين من (استبيان نمط الوالدية) التى أعدته (ممدوحة سلامة، ١٩٩١) وهما: بعد الضبط مقابل إطلاق الحرية وعدم التقييد، وبعد الضبط العدائى غير المتسق أو الاتساق مقابل عدم الإتساق العدائى.

٣- الاتجاه نحو تعاطى المخدرات : Attitude Toward Drugs

وهو ميل ثابت أو تهيؤ للاستجابة بطريقة معينة إزاء شخص أو جماعة أو فكرة، والاتجاهات هى نتاج مركب للتعلم والخبرة والعمليات الانفعالية (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى، ١٩٨٨، ص ٢٩٥).

ولأن الاتجاه له ثلاث مكونات هى: المعرفى والوجدانى والسلوكى، فيمكن أن يكون اتجاه الفرد نحو تعاطى المخدرات هو عبارة عن تنظيم ثابت نسبيا للنواحى المعرفية والوجدانية والسلوكية للفرد نحو شيئ ما أو موضوع ما، وهذا التنظيم قد يكون ايجابيا نحو التعاطى أو سلبيا متراوحا بين قبوله لتعاطى المخدرات أو رفضه لهذا الإتجاه.

ويستخدم مصطلح "الاتجاه النفسى" عند علماء النفس للإشارة إلى حالة الاستعداد العام سواء للقبول أو للرفض التى يواجه بها الشخص أفعالا معينة أو مواقف اجتماعية ذات مواصفات خاصة، ويقال عن الاتجاه أنه إيجابى إذا إنطوى على القبول (بدرجات مختلفة)، ويقال عنه أنه إتجاه سلبى إذا إنطوى على الرفض (بدرجات مختلفة) (مصطفى سويف، ١٩٩٦، ص٧٧).

إجراءات الدراسة :

أولاً : العينـــة :

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها: العام، والتجارى، والصناعى، والزراعى.

وقد بلغت العينة الكلية (٤١٥) طالبا وطالبة (٢٠٩ ذكرا، ٢٠٦ أنثى) تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-١٨ موزعين وفقا لنوع التعليم وذلك على النحو التالى:

١ - الثانوى العام : ١١٢ طالب وطالبة (٦٢ ذكور ، ٥٠ إناث) بمتوسط عمرى قدره ١٦,١٧ سنة وانحراف معيارى قدره ٠,٧٧.
٢ - الثانوى التجارى : ١٢٢ طالب وطالبة (٥٠ ذكور ، ٧٢ إناث) بمتوسط عمرى قدره ١٦,٨ سنة وانحراف معيارى قدره ٠,٨٩.
٣ - الثانوى الصناعى: ١١٦ طالب وطالبة (٦٢ ذكور ، ٥٤ إناث) بمتوسط عمرى قدره ١٦,٨ سنة وانحراف معيارى قدره ٠,٩٨.
٤ - الثانوى الزراعى : ٦٥ طالب وطالبة (٣٥ ذكور ، ٣٠ إناث) بمتوسط عمرى ١٧,٤٠ سنة وانحراف معيارى قدره ١,٠٨.

ثانيًا : الأدوات :

١- استبيان اضطراب الشخصية الاعتمادية: (من اعداد الباحثين):

قام الباحثين بالإطلاع على مجموعة من الاختبارات التى اهتمت بقياس اضطرابات الشخصية، وبالرجوع إلى الدليل التشخيصى للأمراض النفسية للجمعية الأمريكية للطب النفسى الرابع (1994) DSMIV أمكن معرفة خصائص الشخصية الاعتمادية الثمانية لتحديد خمسة أو أكثر من هذه الخصائص الثمانية.

وعلى هذا الأساس تم وضعه بصورة مبدئية (٤٥) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد تمثل المحاور الرئيسية للشخصية الاعتمادية وهى:

البعد الأول : الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة: ويتكون من ١٥ عبارة.

البعد الثانى : الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية ويتكون من ١٥ عبارة.

البعد الثالث: التعلق الزائد والخوف من الانفصال : ويتكون من ١٥ عبارة.

وقد تم عرض عبارات كل مقياس فرعى مع تعريفه الإجرائى على بعض المتخصيص فى مجال الطب النفسى وعلم النفسى المرضى، وتم

الموافقة على العبارات فيما عدا خمس عبارات.

(١) ثبات الاستبيان (أ) الاتساق الداخلى:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل اتساقه الداخلى وذلك بإيجاد قيمة معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للإستبيان ولتحقيق ذلك طبقت الصورة المبدئية للإستبيان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها قوامها (٦٠ طالب وطالبة) (٣٥ ذكر ، ٢٥ أنثى) تراوحت أعمارهم ما بين ١٦ –١٧ سنة بمتوسط عمرى قدره (١٦,٥ سنة) وانحراف معيارى قدره ١,٧٥.

وبعد تفريغ الاستجابات تم إيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان وذلك باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

وقد وجد أن هناك إرتباط ذى دلالة احصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان فيما عدا أربع عبارات. وقد نتج عن حساب ذلك الثبات أن أصبحت عبارات الاستبيان (٣٦) عبارة بدلا من ٤٥ عبارة، كما هو موضح فى الجدول (١) :

جدول (١)

يوضح الاتساق الداخلي لاستبيان اضطراب الشخصية الاعتمادية

العبارة	معامل الإرتباط	العبارة	معامل الإرتباط
١	*٠,٣٧	٢١	*٠,٣٨
٢	**٠,٤٩	٢٢	**٠,٥٣
٣	٠,١٩	٢٣	**٠,٥١
٤	*٠,٢٧	٢٤	*٠,٣٢
٥	**٠,٤٥	٢٥	*٠,٣١
٦	*٠,٣٢	٢٦	*٠,٣٥
٧	**٠,٤٦	٢٧	٠,٢٢
٨	*٠,٣٩	٢٨	*٠,٣٣
٩	**٠,٤٢	٢٩	**٠,٤٧
١٠	*٠,٣٣	٣٠	**٠,٤٢
١١	*٠,٣٤	٣١	**٠,٤٥
١٢	**٠,٧٠	٣٢	*٠,٣٣
١٣	**٠,٤٧	٣٣	٠,٢٣
١٤	*٠,٣٦	٣٤	**٠,٤٨
١٥	**٠,٤٤	٣٥	**٠,٥٠
١٦	**٠,٥٢	٣٦	**٠,٤٢
١٧	**٠,٤٢	٣٧	**٠,٦٥
١٨	*٠,٢٩	٣٨	**٠,٥٢
١٩	**٠,٥٤	٣٩	**٠,٥٥
٢٠	**٠,٥٠	٤٠	٠,١٥

**٠,٠١ *٠,٥

وكذلك تم حساب معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للإستبيان كما هو موضح فى الجدول (٢) :

جدول (٢)

يوضح معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدجرة الكلية للإستبيان

البعد	معامل الثبات
الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة	٠,٨٨**
الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية	٠,٨٠**
التعلق الزائد والخوف من الانفصال	٠,٧٨**

(ب) حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان بروان وجتمان) وألفا لكرونباخ. وكانت معاملات ثبات الأبعاد الثلاثة للاستبيان على النحو التالى:

البعد الأول : ٠,٥٨ ، ٠,٥٧ ، ٠,٦٢

البعد الثانى: ٠,٧٠ ، ٠,٧٠ ، ٠,٦٥

البعد الثالث: ٠,٥٨ ، ٠,٥٧ ، ٠,٤٧

كما هو موضح فى الجدول (٣):

جدول (٣)

يوضح معاملات ثبات الاستبيان بطريقتى التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

البعد	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان براون	جيتمان	
الأول	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٦٢
الثانى	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٦٥
الثالث	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٤٧
الدرجة الكلية	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٠

(٢) صدق الاستبيان:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى حيث يعتمد هذا النوع من الصدق على التحليل العاملى للاختبارات المختلفة ولموازينها التى تنسب اليها. وتقوم فكرة التحليل العاملى على حساب معاملات ارتباط الاختبارات والموازين المختلفة ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التى أدت إلى ظهورها (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٨، ص ٥٥٥) وبذلك يؤدى هذا التحليل إلى الكشف عن العوامل المشتركة العامة والطائفية التى تتكون منها الاختبارات المختلفة، ويؤثر العامل العام على جميع الاختبارات بنسب مختلفة تسمى معاملات تشبع الاختبارات بالعامل العام.

وتدل التشبعات (Saturations) على معاملات ارتباط الاختبار بالعوامل حيث أن مجموع مربعات هذه التشبعات يساوى تباين درجات الاختبار. وهذه التشبعات تدل على العوامل المشتركة والمنفردة.

فتباين الدرجات المعيارية يدل على مجموع التباين الاشتراكى والمنفردة.

والجدول التالى يوضح طريقة حساب صدق الاستبيان (طريقة الصدق العاملى) بحساب التشبعات والاشتراكيات.

جدول (٤)

يوضح الصدق العاملى لاستبيان اضطراب الشخصية الاعتمادية

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة	٠,٨٦	٠,٧٤
الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية	٠,٨٣	٠,٦٩
التعلق الزائد والخوف من الانفصال	٠,٧٤	٠,٧٥
الجذر الكامن ١,٩٨		
نسبة التباين ٦٥,٩		

الصورة النهائية للاستبيان:

بلغ عدد عبارات الاستبيان (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هى:

البعد الأول : الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة: ويتكون من (١٣) عبارة.

البعد الثانى: الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية: ويتكون من (١٣) عبارة.

البعد الثالث: التعلق الزائد والخوف من الانفصال: ويتكون من (١٠) عبارات.

كما هو موضح فى الملحق (١).

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح عبارات الاستبيان كالأتى:

دائما = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢ ، أبدا = ١

وصمم هذا الاستبيان بحيث تشير ارتفاع الدرجة الكلية إلى أن المستجيب يعانى من اضطراب فى شخصيته يمكن أن نطلق عليه (اضطراب الشخصية الاعتمادية).

وعلى هذا الأساس تكون أقل درجة على الاستبيان هى (٣٦) وأعلى درجة هى (١٤٤).

٢- استبيان نمط الوالدية : (ممدوحة سلامة، ١٩٩١):

أداة أعدت بهدف الحصول على تقدير كمى لما يدركه الأبناء من قبول ودفء من قبل والديهم، وما يدركونه من ضوابط والدية مفروضة عليهم وتعليمات وحدود يجب اتباعها والإلتزام بها مقابل اطلاق الحرية لهم وعدم التقييد، ومدى إدراكهم لاتساق أى الوالدين مع نفسه فيما يفرضه من قواعد.

والإستبيان على هذا النحو يتكون من (٣٦) عبارة موزعة على ثلاث مقاييس فرعية كما يلى:

١ - القبول/الدفء مقابل البرود ونقص الدفء: ويتكون من (١٥) عبارى مأخوذة من مقياس الدفء/المحبة فى استبيان القبول/الرفض الوالدى (ممدوحة سلامة ١٩٨٦).

٢ - الضبط مقابل اطلاق الحرية وعدم التقييد: ويتكون من (١٣) عبارة.

٣ - اتساق الضوابط مقابل الضوابط غير المتسقة : ويتكون من (٨) عبارات.

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح استبيان نمط الوالدية وفقا لأربعة مستويات وتتراوح الدرجة فى كل عبارة ما بين درجة واحدة وأربع درجات.

ويشير ارتفاع الدرجة على مقياس الدفء/المحبة إلى رؤية المستجيب للإهتمام والقبول/الدفء من قبل الوالدين. ويشير ارتفاع الدرجة على المقياس الفرعى الخاص بالضوابط إلى ادراك المستجيب لزيادة التقييد وكثرة القواعد والتعليمات وعدم اطلاق الحرية، ويشير ارتفاع الدرجة على المقياس الخاص بالإتساق إلى ادراك المستجيب لضبط عدائى غير متسق من قبل الوالدين.

معاملات ثبات وصدق الأداة:

تم حساب معاملات ثبات وصدق الأداة بطريقة معاملات "ألفا" لثبات كل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاث وكانت: (٠,٩٥ لمقياس الدفء، ٠,٨٥ لمقياس الضبط، ٠,٧٦ لعدم الاتساق).

أما بالنسبة للصدق فقد عرضت عبارات كل مقياس فرعى مع

تعريفه الإجرائى على ثلاثة من المتخصصين الذين اتفقوا علــى أن العبـارات تقيس ظاهريا ما وضعت لقياسه.

٣ - مقياس الاتجاه نحو تعاطى المخدرات: (أبو بكر مرسى، ١٩٩٤):

ويتكون هذا المقياس من (٤٠) عبارة لقياس الاتجاه نحو تعاطى المخدرات موزعة كالتالى:

العامل الأول : العوامل المعرفية والاتجاه الايجابى نحو تعاطى المخدرات: ويتكون من ٢٢ عبارة.

العامل الثانى: العوامل النفسية والاجتماعيـة والاتجاه الايجابى نحو تعاطى المخدرات: ويتكون من (١١) عبارة.

العامل الثالث: العوامل الانفعالية والاتجاه الايجابى نحو تعاطى المخدرات: ويتكون من (٧) عبارات.

طريقة التصحيح:

وضعت الدرجات وفقا لإستجابة الأفراد علــى عبـارات المقيـاس كما يلى:

موافق بشدة = ٣ ، موافق = ٢ ، غير متأكد = ١ ، غير موافق = صفر

ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين صفر – ١٢٠ درجة وتشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة ايجابية الاتجاه نحو تعاطى المخدرات.

ثبات وصدق المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

(أ) **الاتساق الداخلى:** عن طريق حساب ثبات المقياس بإيجاد معامل اتساقه الداخلى وذلك بحساب قيمة معامل الإرتباط بين درجة كل

عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وكانت كل عبارات المقياس تنتمي بصورة واضحة إلى المقياس إذ تقيس نفس المضمون.

(ب) حساب الثبات باستخدام معامل "ألفا": حيث وجد أن معامل ثبات المقياس ٠,٨٤، كما كانت معاملات ثبات الأبعاد الثلاثة للمقياس على النحو التالي: البعد الأول: ٠,٧٦، البعد الثاني: ٠,٦٤، والبعد الثالث: ٠,٥٥.

وأما بالنسبة للصدق فقد تم حسابه بطريقتين أيضا هما:

(أ) الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي للمقياس من خلال محك أخر خارجي ليكون بمثابة الميزان وتمثل المحك في استبيان تعاطي المخدرات كما يدركها المتعاطي (عبدالله عسكر، ١٩٨٩) وكان معامل الإرتباط بين المقياس والمحك ٠,٤٥ بمستوى دلالة ٠,٠١.

(ب) الصدق العاملي:

تم استخدام التحليل العاملي بطريقة الفاريمكس "لكايزر" كأسلوب أمثل لتحديد عدد وطبيعة العوامل التي تكمن وراء عباراته.

وأسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل هي:

العامل الأول: استحوذ على ٢٧,٤٦٪ من التباين الإرتباطي الكلي وأطلق عليه العوامل المعرنية.

العامل الثاني: استحوذ هذا الغامل على ٢١,٢٥٪ من التباين الإرتباطي الكلي وأطلق عليه العوامل النفسية والاجتماعية.

العامل الثالث: استحوذ على ٢١,٨٥٪ من التباين الإرتباطي الكلي وأطلق عليه العوامل الانفعالية.

ثالثًا: المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

٢- تحليل التباين ذات التقسيم العاملى ٢ × ٤.

٣- طريقة شيفى لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة و المناقشة :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو التعاطى وكل من نمط الوالدية واضطراب الشخصية الاعتمادية لدى أفراد العينة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة بيرسون للإرتباط البسيط كما هو موضح فى الجدول (٥).

جدول (٥)

يوضح معاملات الإرتباط البسيط بين الاتجاه نحو التعاطى وكل من نمط الوالدية واضطراب الشخصية الاعتمادية لدى أفراد العينة

ن = ٤١٥

متغيرات الدراسة	الإتجاه نحو التعاطى
نمط الوالدية	
القبول / الدفء	-٠,٣٦**
الضبط	٠,٠٣
الضبط العدائى غير المتسق	٠,٢٥**
أبعاد الشخصية الإعتمادية	
الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة	٠,٢١**
الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية	٠,٢٨**
التعلق الزائد والخوف من الانفصال	٠,٠٧
الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية	٠,٢٤**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

أ- بالنسبة لنمط الوالدية :

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين إدراك الأبناء للقبول/الدفء الوالدى والاتجاه نحو تعاطى المخدرات حيث ر = -٠,٣٦. وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين ادراك الأبناء للضبط العدائى غير المتسق والاتجاه نحو تعاطى المخدرات حيث ر = ٠,٢٥ .

ب- بالنسبة للشخصية الإعتمادية :

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجة الدائمة إلى الرعاية والاتجاه نحو التعاطى عند مستوى ٠,٠١ حيث ر = ٠,٢١ .

- توجد علاقة ارتباطية بين الافتقار إلى النضج والاتجاه نحو نحو التعاطى عند مستوى ٠,٠١ حيث ر = ٠,٢٨.

وأيضا ارتبطت الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية والاتجاه نحو التعاطى عند مستوى ٠,٠١ حيث ر = ٠,٢٤.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

إن العلاقة الارتباطية بين إدراك الأبناء للأنماط الوالدية المتمثلة فى القبول/الدفء، الضبط العدائى غير المتسق الوالدى والاتجاه نحو تعاطى المخدرات تفسرها طبيعة التنشئة الوالدية السوية التى توجه الأبناء نحو السواء، حيث ارتبط فى الدراسة الحالية القبول/الدفء الوالدى بالإتجاه نحو تعاطى المخدرات ارتباطا سلبيا دالا، أى كلما أدرك الأبناء حبا والديا كان بالنسبة لهم الحماية والوقاية من الاتجاه الايجابى نحو تعاطى المخدرات، وبالتالى عدم الوقوع فى دائرة الإدمان. وهذا ما تؤكده دراسات كل من (بروك وآخرون، ١٩٨٠) حيث أكدت بعض نتائجها أن الفتيات المتعاطيات

للماريجوانا كن أقل إدراكا للرعاية والحب الوالدى، ودراسة (كامبو ورونر، ١٩٩٢) والتى أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين إدراك القبول/الرفض الوالدى والتوافق النفسى لدى مسيئى استخدام المواد المخدرة، كما أكدت أيضا على وجود ارتباط قوى بين تعاطى المخدرات وإدراك الرفض الوالدى، وكذلك نتائج دراسة (أبو بكر مرسى، ١٩٩٤) والتى أسفرت عن وجود إرتباط موجب بين ادراك الأبناء للرفض الوالدى والاتجاه نحو تعاطى المخدرات، وارتباط عكسى سالب بين إدراك الأبناء للدفء الوالدى والاتجاه الإيجابى نحو تعاطى المخدرات وكذلك دراسة (إستس، ١٩٩٣) والتى أظهرت علاقة ارتباطية سلبية بين إدراك الأبناء للضبط الوالدى وتعاطيهم للكحوليات.

ومن الأهمية أن نشير إلى أن الضوابط الوالدية غير المتسقة إنما تجعل الأبناء يعيشون فى بيئة غير واضحة فى معالمها السيكولوجية، مما يجعلهم يتخبطون فى اتجاهاتهم نحو الحياة، وقد يقع الوالدين من كثرة ما يفرضونه من ضوابط فى مصيدة التناقض مما ينعكس على رؤية الأبناء لبعض جوانب حياتهم وهذا ما يجعلهم يعيشون فى ما نطلق عليه العماء السيكولوجى، وتبرز هنا أهمية اتساق الضوابط الوالدية مؤكده أنه من الأفضل أن تكون هناك حدودا وضوابط قليلة منطقية يتم اتباعها ومتابعتها بشكل متسق عن أن يكون هناك كما هائلا من التعليمات والقيود والقواعد يتم متابعة تنفيذها بشكل عشوائى متخبط، فمثل هذا الفشل فى اتباع نظام متسق قد يتيح للأبناء الفرصة لتجريب بعض أشكال السلوك الجانح فى غفلة عن الوالدين (ممدوحة سلامة، ١٩٩١، ص ٦٩٦).

ومن النتائج التى توصل اليها (هنت، ١٩٧٥ (Hunt, 1975) فى دراسته عن التسامح الوالدى والتعاطى أنه إذا كانت العلاقة بين الآباء

والأبناء يسودها التسيب أو التفكك ازداد احتمال اقبال الأبناء على التعاطى، أما إذا كانت العلاقة يسودها روح التسلط من قبل الآباء فالاحتمال أن يكون أقبال الأبناء على التعاطى متوسطا، أما إذا كانت العلاقة ديموقراطية فإن إحتمال أقبال الأبناء على التعاطى تكون ضئيلة.

وقد ارتبط الضبط العدائى غير المتسق من قبل الأب بإنخفاض تقدير الذات لدى الأبناء (محمد سعيد أبو الخير، ١٩٩٨)، ويرى (عماد الدين اسماعيل، ١٩٨٩)، أن المعايير والضوابط الوالدية إذا كانت غير متسقة أو غير واضحة يكون الأبناء فى موقف لا يعرفون فيه ما الذى يطلب منهم، وبالتالى فهم لا يستطيعون أن يقيموا أعمالهم ويقيموا ذواتهم، وهذا ما يجعل أبناء الآباء غير المتسقين فى ضوابطهم يتخبطون فى حياتهم متأرجحين بين الاتجاهات السلبية نحو الحياة والفشل فيها.

أما عن وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية والاتجاه نحو تعاطى المخدرات فيمكن القول: بأنها نتيجة منطقية انعكاسا لأثر اضطراب الشخصية على الصحة النفسية للأبناء، وعلى اتجاهاتهم نحو موضوع معين من موضوعات حياتهم خاصة وأن الشخصية الاعتمادية تتسم بنمط ثابت من الحاجة المستمرة لتلقى العون والرعاية مع مظاهر السلوك والتعلقى والالتصاق بالآخرين والخوف الشديد من الانفصال وصعوبة اتخاذ القرارات اليومية بدون تشجيع أو توجيه من الآخرين، والافتقار إلى الثقة بالنفس والانشغال غير الواقعى بالخوف من غياب المساندة، وتشير نتائج دراسة (محمد رمضان محمد، ١٩٨٢) إلى أن مشكلة اضطراب وفقدان الهوية إنما يرجع إلى إضطراب العلاقة بموضوع الحب الأول وهو الأم، وكذلك العلاقة بين الأنا والآخر والتى هى أساس الوجود الإنسانى، وأن علاقة الذكر بالأم هى علاقة اعتماد طفلى على الوالدين، وبالتالى فالشخصية المضطربة هى أكثر احتمالا فى أن تتجه نحو التعاطى.

وقد أشارت أيضا دراسة (عبد الله عسكر، ١٩٨٦) إلى أن الشباب المتعلم الذى يتعاطى أو لديه اتجاه نحو التعاطى ليس لديه القدرة على تخطى الموقف الأوديبى والتثبيت على علاقة الأم فى علاقة اعتمادية طفلية نرجسية (العلاقة بالآخر).

مما سبق يتضح أن الشخصية فى سوائها النفسى لابد وأن تحمل بين طياتها نضجا نفسيا وقدرة على الاستقلال الذاتى لمواجهة متطلبات الحياة وقدرة على تحمل المسئولية واتخاذ قراراته منفصلا عن والديه، كما يقول فروم: "ينبغى على الانسان أن يترك أباه وأمه وأن ينمو لمواجهة الواقع" مستندا على ما جاء فى الإنجيل على لسان المسيح "فإنى جئت لأفرق الابن ضد أبيه والأبنة ضد أمها والكنة ضد حماتها" لم يكن يقصد تعليم كراهية الوالدين بل أراد أن يعبر فى صيغة حاسمة أن يصبح الانسان حرا لكى يصير أنسانا (فروم، ١٩٧٩، ص ٧٦).

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين نمط الوالدية وأبعاد الشخصية الاعتمادية لدى أفراد العينة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة بيرسون للإرتباط البسيط كما هو موضح فى الجدول (٦).

جدول (٦)

يوضح معاملات الإرتباط البسيط بين نمط الوالدية واضطراب الشخصية الاعتمادية

أبعاد الشخصية الاعتمادية	الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة	الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية	التعلق الزائد والخوف من الانفصال	الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية
نمط الوالدية				
القبول / الدفء	- ٠,١٢*	-٠,٢٣**	٠,٠٩	-٠,١٢*
الضبط	٠,٢١**	٠,٢٣**	٠,٢٥**	٠,٢٨**
الضبط العدائى غير المتسق	٠,٢١**	٠,٢٩**	٠,١١*	٠,٢٦**

** دالة عند مستوى ٠,٠١   * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

وجود علاقة ارتباطية بين نمط الوالدية وأبعاد الشخصية الاعتمادية على النحو التالى:

- ارتباط درجات ادراك الأبناء للقبول/الدفء الوالدى وأبعاد الشخصية الاعتمادية حيث ارتبط القبول/الدفء الوالدى بالحاجة الدائمة إلى الرعاية حيث ر = -٠,١٢ عند مستوى ٠,٠٥ ، وكذلك ارتبط القبول/الدفء الوالدى بالافتقار إلى النضج حيث ر = - ٠,٢٣ عند مستوى ٠,٠١ ، وأيضا أرتبط القبول/الدفء الوالدى بالدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية حيث ر = -٠,١٢ عند مستوى ٠,٠٥.

- وكذلك ارتبط إدراك الضبط الوالدى بأبعاد الشخصية الاعتمادية حيث ر = ٠,٢١ ، ٠,٢٣ ، ٠,٢٥، ٠,٢٨ على التوالى.

- كما ارتبط الضبط العدائى غير المتسق بأبعاد الشخصية الاعتمادية حيث ر = ٠,٢١ ، ٠,٢٩ ، ٠,١١ ، ٠,٢٦ على التوالى.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

أسفرت نتيجة الفرض الثانى عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء للقبول/الدفء الوالدى والحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة والافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية وكذلك إرتبط إدراك الأبناء للضبط العدائى غير المتسق بأبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية وهى الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة، والافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية والتعلق الزائد والخوف من الانفصال.

وهذا ما يجعلنا نقول: أن للتنشئة الأسرية دورا مهما فى وضع الأبناء على أعتاب الصحة النفسية والاتجاه نحو السواء، فخبرة إدراك الأبناء للقبول والدفء الوالدى فى مراحل نموهم الأولى تجعلهم دائما فى حالة اشباع من الحب والاحساس بالأمن النفسى الذى يحدد كثيرا من معالم شخصياتهم السوية وتجعلهم أكثر استقلالا وأكثر انفتاحا على العالم الذى يعيشون فيه.

إن التنشئة الأسرية المتسامحة القائمة على المحبة والديمقراطية تؤدى إلى تعزيز شعور الفرد بالأمن والثقة بالعالم. وتحتل طريقة معاملة الوالدين لأطفالهما مشكلة هامة فى تكوين شخصية الأبناء. فتنشئة الطفل فى جو من الحنان والمحبة والتسامح يفعل فعله الكبير فى تنمية ثقته بنفسه وقدرته على مواجهة الحياة السمحة والقاسية على السواء. بينما يؤدى التعامل مع الطفل بنفور وكراهية ورفض إلى الشقاء والتعاسة ويدفع الطفل إلى النظر نحو العالم نظرة متشائمة (فايز قنطار، ١٩٩٢، ص ١٥٥) وفى التراث السيكولوجى إرتبط الضبط الأمومى ارتباطا موجبا بزيادة مستوى

القلق لدى الأبناء (بيلر، زنج ، ١٩٧٢) (Biller & Zung, 1972) وارتبط التحكم السيكولوجى للوالدين بالعصابية عند الأبناء وخاصة البنات منهم (مصطفى تركى، ١٩٧٤) وكذلك ارتبط إدراك المراهقين للدفء الوالدى بتقدير مرتفع للذات (سافدرا، ١٩٨٠) (Saavedra, 1980) وأيضا ارتبط ادراك الرفض والضبط الوالدى للأبناء بالقابلية للإصابة بالإكتئاب (زيمور، رينهولم، ١٩٨٩) (Zemor & Rinholm, 1989) وارتبط القبول الوالدى سلبيا بالعداء/العدوان والاعتمادية والتقدير السلبى للذات والنظرة السلبية للحياة لدى المراهقين ونقص الكفاية، وارتبط الضبط العدائى غير المتسق بالتقدير السلبى للذات والعداء ونقص الكفاية والنظرة السلبية للحياة (محمد سعيد أبو الخير، ١٩٩٥) وكلك ارتبطت اضطرابات الشخصية بالسلوك الجانح كما تؤكده نتائج دراسة (Ulzen & Hamilton, 1998) والتى أشارت إلى أن هناك ما يقرب من ٦٣,٣٪ من المراهقين الجانحين لديهم أثنين أو أكثر من الإضطرابات النفسية وكانت درجة الأعراض المرضية النفسية ذات علاقة طردية بمؤشرات صعوبة الحياة الأسرية والتعسف البدنى والمتغيرات الاجتماعية النفسية الأخرى كما اتفقت أيضا مع دراسة (محمد عاطف زعتر، ١٩٩٨) التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين إدراك الرفض الوالدى واضطرابات الشخصية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين.

الفرض الثالث: يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على نمط الوالدية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ذات التقسيم ٢ × ٤ كما هو موضح فى الجدول (٧).

جدول (٧)

يوضح تحليل التباين ذات التقسيم ٢×٤ لعاملى الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما على نمط الوالدية

نمط الوالدية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
القبول / الدفء	بين الجنسين (أ)	٠,٦٩	١	٠,٦٩	٠,٠٢
	نوع التعليم (ب)	١٢٥١,٤٢	٣	٤١٧,١٤	**٨,٩٢
	تفاعل أ × ب	١٠٦٩,٧١	٣	٣٥٦,٥٧	**٧,٦٣
	تباين الخطأ	١٩٠٣٣,٤٨	٤٠٧	٤٦,٧٧	–
	الدرجة الكلية	٢١٣٦٣,٢١	٤١٤	٥١,٦٠	–
الضبط	بين الجنسين (أ)	١٥٠٤,٩٠	١	١٥٠٤,٩٠	**٤١,٨٢
	نوع التعليم (ب)	٥٢٧,٨٠	٣	١٧٥,٩٣	**٤,٨٩
	تفاعل أ × ب	١٢٨٥,٢٢	٣	٤٢٨,٤١	**١١,٩١
	تباين الخطأ	١٤٦٤٥,١٧	٤٠٧	٣٥,٩٨	–
	الدرجة الكلية	١٨١٢٤,٠٨	٤١٤	٤٣,٧٨	–
الضبط العدائى غير المتسق	بين الجنسين (أ)	٠,٠٤	١	٠,٠٤	٠,٠٢
	نوع التعليم (ب)	١٣٧,٥٦	٣	٤٥,٨٥	٢,٣٥
	تفاعل أ × ب	٢٢٩,٧٣	٣	٧٦,٥٨	**٣,٩٢
	تباين الخطأ	٧٩٥٦,٤٨	٤٠٧	١٩,٥٤	–
	الدرجة الكلية	٨٣٢٥,٣٨	٤١٤	٢٠,١١	–

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث عند مستوى ٠,٠١ فى بعد الضبط الوالدى فى جانب الإناث حيث م = ٣٦,٨٣ ، وبالنسبة للذكور م = ٣٢,٨٣، بينما لا توجد فروق بينهما فى بعدى القبول/الدفء والضبط العدائى غير المتسق.

٢ - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعات الأربع وفقا لنوع التعليم بالمرحلة الثانوية (عام / تجارى / صناعى / زراعى) فى ادراكهم لكل من القبول/الدفء والضبط الوالدى ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام طريقة "شافيه" لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح فى الجدول (٨) بينما لا توجد فروق بين المجموعات الأربع فى ادراكهم للضبط العدائى غير المتسق.

٣ - وجود تفاعل ذات دلالة احصائية لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على أبعاد القبول/الدفء ، الضبط ، الضبط العدائى غير المتسق. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام طريقة "شافيه" لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح فى الجدول (٨).

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لنوع التعليم فى بعدى القبول/الدفء – الضبط الوالدى تم استخدام معادلة شافيه لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح فى الجدول (٨).

جدول (٨) يوضح طريقة شافيه
لدلالة الفروق لنوع التعليم فى نمط الوالدية (القبول - الضبط)

نمط الوالدية	مجموعات المقارنة	المتوسط	اتجـاه الدلالــة			
			٢	٤	٣	١
القبول/الدفء الوالدى	٢- ثانوى تجارى	٤٧,٢٣				
	٤-ثانوى زراعى	٤٨,٧٨				
	٣- ثانوى صناعى	٤٩,٧٩				*
	١- ثانوى عام	٥١,٧٩				*
الضبط الوالدى	٤-ثانوى زراعى	٣٢,٣١	٢	٣	١	٤
	١-ثانوى عام	٣٤,٤٥				
	٣-ثانوى صناعى	٣٥,٠٥				
	٢-ثانوى تجارى	٣٦,٢٧				
						*

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الثانوى العام والصناعى حيث م = ٥١,٧٩، ٤٩,٧٩ على التوالى فى بعد القبول/الدفء الوالدى وطلاب الثانوى التجارى حيث م = ٤٧,٢٣ والفروق فى جانب طلاب الثانوى العام والصناعى.

- كما توجد فروق ذات دلالة دالة احصائية بين طلاب الثانوى التجارى حيث م = ٣٦,٢٧ وطلاب الثانوى الزراعى حيث م = ٣٢,٣١ فى ادراك الضبط الوالدى والفروق فى جانب طلاب الثانوى التجارى.

- فى حين لا توجد فروق بين المجموعات الأخرى فى بعدى القبول والضبط.

جدول (٩)
يوضح طريقة شافية لدلالة الفروق فى نمط الوالدية بالنسبة لنوع التعليم والجنس

نمط الوالدية	مجموعات المقارنة	المتوسط	اتجاه الدلالة							
			٦	٤	٣	٢	٨	٧	٥	١
القبول/الدفء الوالدى	٦-ثانوى صناعى- اناث	٤٥,٣٨								
	٤-ثانوى تجارى-اناث	٤٧,٢٠								
	٣-ثانوى تجارى-ذكور	٤٨,٣٥								
	٢-ثانوى عام -اناث	٤٩,٩٠								
	٨-ثانوى زراعى-اناث	٥٠,٦٣								
	٧-ثانوى زراعى-ذكور	٥١,٤٤	*							
	٥-ثانوى صناعى-ذكور	٥١,٧٤	*							
	١-ثانوى عام-ذكور	٥١,٨٤	*							

			٤	١	٢	٣	٥	٧	٦	٨
الضبط	٤-ثانوى تجارى-	٢٦,٩١	*							
	اناث	٣٣,٧٤	*							
	١-ثانوى عام -	٣٣,٩٨	*							
	ذكور	٣٤,٣٢	*							
	٢- ثانوى عام -	٣٥,٣٢	*							
	اناث	٣٥,٨٩	*							
	٣- ثانوى	٣٧,٨٦	*	*						
	تجارى-ذكور	٣٨,٦٠	*							
	٥- ثانوى									
	صناعى-ذكور									
	٧- ثانوى زراعى									
	- ذكور									
	٦- ثانوى									
	صناعى- اناث									
	٨- ثانوى زراعى									
	- اناث									
			٧	٢	٥	١	٣	٨	٤	٦
الضبط العدائى	٧- ثانوى زراعى	١٥,٢٢								
غير المتسق	- ذكور	١٦,٤٠								
	٢- ثانوى عام -	١٦,٦٦								
	اناث	١٧,-								
	٥- ثانوى صناعى	١٧,-								
	- ذكور	١٧,٢٣								

	١- ثانوى عام -	١٧,٢٦								
	ذكور	١٨,٥٤	*							
	٣- ثانوى تجارى									
	- ذكور									
	٨- ثانوى زراعى									
	- اناث									
	٤- ثانوى تجارى									
	- اناث									
	٦- ثانوى صناعى									
	- اناث									

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- وجود تأثير لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على أبعاد نمط الوالدية يتضح فيما يلى:

أ - وجود فروق فى ادراك القبول/الدفء الوالدى بين الجنسين ونوع التعليم الأربع والفروق فى جانب طلاب الثانوى العام، الثانوى الصناعى، والثانوى الزراعى (من الذكور) حيث م = ٥١,٨٤ ، ٥١,٧٤ ، ٥١,٤٤ على التوالى بالمقارنة بكل من طالبات الثانوى الصناعى، والثانوى التجارى ، وطلاب الثانوى التجارى حيث م = ٤٥,٣٨ ، ٤٧,٢٠ ، ٤٨,٣٥ على التوالى

ب - طالبات الثانوى التجارى أدركن ضبطا والديا أقل من المجموعات الأخرى م=٢٦,٩١ .

جـ - طالبات الثانوى الصناعى أدركن ضبطا والديا عدائيا غير متسق أعلى من المجموعات الأخرى حيث م = ١٨,٥٤.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية دالة بين الذكور والاناث من أفراد العينة في بعد الضبط الوالدى والفروق كانت فى جانب الإناث. بمعنى أن الإناث كن أكثر ضبطا والديا من الذكور وهذا يرجع لبعض عوامل التنشئة الأسرية والتربية والنواحى البيولوجية والتكوينية والذى إنعكس بالدفء والمحبة والحنان وأدى بدوره إلى التوافق النفسى والاجتماعى للإناث مقارنة بالذكور من رفقاء المرحلة العمرية، وهذه النتيجة توضح أهمية اتساق الضوابط الوالدية مع الأبناء وخاصة المراهقين والشباب من الجنسين، ولأن هذه المرحلة العمرية إنما تتطلب الحرص والحكمة من الوالدين فى تعاملهم مع الأبناء، ولعل أهمية فحص العلاقة الوالدية بالأبناء وما ينجم عن هذه العلاقة من سوية أو اضطراب نجده واضحا فى أن الخبرات الأولى إنما تترك آثاراً بعيدة المدى على الشخصية إما بالسلب أو الإيجاب، وبالتالى توضح هذه النتيجة أننا فى حاجة ماسة اليوم إلى ضبط سلوكيات أبنائنا جميعا وخاصة المراهقين منهم نظرا للزيادة المستمرة فى معدلات الإنحراف والجناح، ولأن مجتمعنا أحوج ما يكون الآن إلى جهود هؤلاء الأبناء ذكور أم إناث لكى يساهموا فى عملية البناء وتنمية المجتمع مع بداية القرن الحادى والعشرين.

أما عن وجود فروق ذات دلالة احصائية دالة بين المجموعات الأربع وفقا لنوع التعليم (ثانوى عام، ثانوى تجارى، ثانوى صناعى، ثانوى زراعى) من أفراد العينة فى أدراكهم لكل من القبول/الدفء، والضبط الوالدى وكانت الفروق فى جانب طلاب وطالبات الثانوى العام، وطلاب وطالبات الثانوى الصناعى ذوى المتوسط الأعلى فى بعد القبول/الدفء الوالدى، وفى جانب طلاب وطالبات الثانوى التجارى ذوى المتوسط الأعلى فى بعد الضبط الوالدى. بمعنى أن طلاب وطالبات الثانوى العام والصناعى

يحتلون المرتبتين الأولى والثانية ويدركون قبولا ودفئا من الوالدين أكثر من طلاب وطالبات الثانوى التجارى والزراعى، كما أن طلاب وطالبات الثانوى التجارى يحتلون المرتبة الأولى ويدركون ضبطا والديا أكثر من طلاب وطالبات الثانويات الأخرى. وهذه النتيجة إنما توضح لنا أن طلاب وطالبات الثانوى العام والتجارى هم أكثر قبولا ودفئا وضبطا والديا متسقا عن غيرهم من طلاب وطالبات التعليم الثانوى الصناعى والزراعى (التعليم الفنى)، وهذا قد يرجع إلى مستوى الطموح لدى هؤلاء الطلاب وقد يرجع إلى أسلوب التربية والتنشئة الأسرية السليمة، وكذا الرعاية الوالدية والذى يؤدى بدوره إلى التوافق النفسى والاجتماعى. لذا يتفق الباحثان مع الآراء التى تقول: "بأن الطفل محتاج إلى القبول والدفء والحنان والى من يستمع له ويوجهه ويرشده، مع الوضع فى الاعتبار صغر سنه، وعليه يجب الا يتعرض لمثيرات قاسية من قبل الوالدين داخل الأسرة أو فى المدرسة عن طريق العقاب البدنى الشديد.

كما أن طالبات الثانوى التجارى من أفراد العينة قد أدركن ضبطا والديا أقل من المجموعات الأخرى من الطلاب والطالبات وهذا يرجع إلى أن طبيعة التعليم التجارى تجعل الآباء ينظرون إلى بناتهم بأنهم على مشارف الانتهاء من التعليم، فحصول البنت على الدبلوم الثانوى التجارى هو نهاية مطاف أحلامها، وبالتالى فالآباء لا يهتمون بوضع القيود عليهم فى نمط استذكارهم وخروجهم ودروسهم وعلاقاتهم بالآخرين.

وأيضا طالبات الثانوى الصناعى من أفراد العينة قد أدركن ضبطا والديا عدائيا غير متسق أعلى من المجموعات الأخرى من الطلاب والطالبات، وهذا يرجع إلى أن خيبة أمل الآباء فى بناتهم فى عجزهم عن الإلتحاق بالثانوى العام كان عاملا مؤثرا فى منحهم حبا ودفئا والديا، وجعلهم

يفرضون عليهم كثيرا من الضوابط مما يجعلهم يقعون فى دائرة التناقض وعدم الإتساق فى ضوابضهم الوالدية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (بروك وآخرون، ١٩٨٠) التى أشارت "إلى أن الفتيات الأقل إدراكا للرعاية والحب الوالدى كن أكثر قابلية للإنحراف وأكثر اعتمادية وأقل مسئولية وأكثر عدوانية".

الفرض الرابع : يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على أبعاد الشخصية الاعتمادية والدرجة الكلية لهم. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ذات التقسيم ٢ × ٤ كما هو موضح فى الجدول (١٠)

جدول (١٠)

يوضح تحليل التباين ذات التقسيم ٢×٤ لعاملى الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما

أبعاد الشخصية الاعتمادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالتها
الحاجة الدائمة إلى الرعاية والمساندة	بين الجنسين (أ)	١٧٩,٧٩	١	١٧٩,٧٩	٤,٧٠*
	بين نوع التعليم (ب)	٦٦٩,٠١	٣	١٢٣,٠١	٥,٨٢**
	تفاعل أ ×ب	١٧١,٤٤	٣	٥٧,١٥	١,٤٩
	تباين الخطأ	١٥٥٨٣,٣٣	٤٠٧	٣٨,٢٩	–
	الدرجة الكلية	١٦٦٦٩,٨٩	٤١٤	٤٠,٢٧	–
الافتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية	بين الجنسين (أ)	٣٠٧,٣٨	١	٣٠٧,٣٨	٨,٧١**
	بين نوع التعليم (ب)	٢٥٨,٣٢	٣	٨٦,١١	٢,٤٤
	تفاعل أ ×ب	٢٨٥,٦٨	٣	٩٥,٢٣	٢,٧٠*
	تباين الخطأ	١٤٣٦٦,٦٦	٤٠٧	٣٥,٣٠	
	الدرجة الكلية	١٥٢٨٧,٤٣	٤١٤	٣٦,٩٣	
التعلق الزائد والخوف من الإنفصال	بين الجنسين (أ)	٣٧٢,٩٨	١	٣٧٢,٩٨	١٦,٣١**
	بين نوع التعليم (ب)	٢٠٧,٢١	٣	٦٩,٠٧	٣,٠٢*
	تفاعل أ ×ب	١٧٥,٠٧	٣	٥٨,٣٦	٢,٥٥*
	تباين الخطأ	٩٣١٠,١٤	٤٠٧	٢٢,٨٨	–
	الدرجة الكلية	١٠١٠٨,٧٤	٤١٤	٢٤,٤٢	–
الدرجة الكلية لأبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية	بين الجنسين (أ)	٢٥٢٥,٤١	١	٢٥٢٥,٤١	١٣,٤١**
	بين نوع التعليم (ب)	١٦٦٨,٠٩	٣	٥٥٦,٠٣	٢,٩٥*
	تفاعل أ ×ب	١٦٨٢,٤٢	٣	٥٦٠,٨١	٢,٩٨*
	تباين الخطأ	٧٦٦٤٥,٠٣	٤٠٧	١٨٨,٣٢	–
	الدرجة الكلية	٨٣٠٧٥,٨٠	٤١٤	٢٠٠,٦٧	–

** دالة عند مستوى ٠,٠١   * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الزكور والإناث عند مستوى ٠,٠٥ فى بعد الحاجة الدائمة إلى الرعاية لصالح الاناث حيث م = ٣١,٦٤، بينما الذكور حيث م = ٣٠,١٠، وكذلك فى بعد الافتقار إلى النضج عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث حيث م = ٢٨,٧٥، الذكور م = ٢٦,٨٤، وأيضا فى التعلق الزائد عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث حيث م = ٢٥,٥٦ والذكور م = ٢٣,٥٦، وأخيرا فى الدرجة الكلية لأبعاد الشخصية الاعتمادية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث حيث م = ٨٥,٩٤ والذكور م = ٨٠,٤٩.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أنواع التعليم الأربع فى أبعاد الشخصية الاعتمادية على النحو التالى: فى بعد الحاجة الدائمة إلى الرعاية – التعلق الزائد والدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام طريقة "شافيه" لدلالة الفروق كما هو موضح فى الجدول (١١).

٣- يوجد تفاعل ذات دلالة احصائية لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على أبعاد الشخصية الاعتمادية (الافتقار إلى النضج – التعلق الزائد – الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية).

ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام طريقة (شافيه) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما هو موضح فى الجدول (١٢).

جدول (١١)
يوضح استخدام طريقة شافيه لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات لنوع التعليم في متغير الشخصية الاعتمادية

أبعاد الإضطرابات الشخصية الاعتمادية	مجموعات المقارنة	المتوسط	اتجاه الدلالة			
			١	٤	٣	٢
الحاجة الدائمة إلى الرعاية و المساندة	١- ثانوى عام	٢٨,٧٦				
	٢- ثانوى زراعى	٣١,١٧				
	٣- ثانوى صناعى	٣١,٣٤	*			
	٤- ثانوى تجارى	٣٢,١٦	*			
التعلق الزائد والخوف من الانفصال	٤- ثانوى زراعى		٤	٣	١	٢
	٣- ثانوى صناعى	٢٢,٩٨				
	١- ثانوى عام	٢٣,٣٧				
	٢- ثانوى تجارى	٢٤,٧٤				
		٢٥,٣٨				
			*			
الدرجة الكلية	١- ثانوى عام	٨٠,٦٧	١	٢	٣	٤
	٢- ثانوى زراعى	٨٢,١٨				
	٣- ثانوى صناعى	٨٢,٦٣				
	٤- ثانوى تجارى	٨٦,٥٩				
			*			

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الأربع وفقا لنوع التعليم فى أبعاد الشخصية الاعتمادية على النحو التالى:

أ - وجود فروق ذات دلالة احصائية فى جانب طلاب الثانوى التجارى والثانوى الصناعى حيث م = ٣٢,١٦ ، ٣١,٣٤ على التوالى فى بعد الحاجة الدائمة إلى الرعاية بمقارنتهم بطلاب الثانوى الزراعى والثانوى العام حيث م = ٣١,١٧ ، ٢٨,٢٦ على التوالى.

ب - وجود فروق بين طلاب الثانوى التجارى فى بعد التعلق الزائد حيث م = ٢٥,٣٨ والمجموعات الأخرى والفروق لصالح الثانوى التجارى.

جـ - وجود فروق بين طلاب الثانوى التجارى فى الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية حيث م = ٨٦,٥٩ ، والمجموعات الأخرى والفروق لصالح طلاب الثانوى التجارى.

جدول (١٢)

يوضح استخدام طريقة شافيه لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات فى نوع التعليم والجنس فى متغير الشخصية الإعتمادية

أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية	مجموعات المقارنة	المتوسط	اتجاة الدلالة							
			٢	٣	١	٤	٥	٧	٨	٦
الإفتقار إلى النضج والتهرب من المسئولية	٢- ثانوى عام - اناث	٢٦,٥٦								
	٣- ثانوى تجارى - ذكور	٢٦,٥٨								
	١- ثانوى عام - ذكور	٢٧,١٣								
	٤- ثانوى تجارى - اناث	٢٧,٢٠								
	٥- ثانوى صناعى - ذكور	٢٧,٢٢								
	٧- ثانوى زراعى - ذكور	٢٧,٣١								
	٨- ثانوى زراعى - اناث	٢٩,-								
	٦- ثانوى صناعى - اناث	٣٠,٧٨	*	*						

			٤	٢	٣	١	٨	٧	٥	٦
التعلق الزائد	٤- ثانوى تجارى -	٢١,٥٤								
والخوف من	اناث	٢٣,٣٢								
الانفصال	٢- ثانوى عام -	٢٤,٠٨								
	اناث	٢٤,٣٥								
	٣- ثانوى تجارى -	٢٤,٦٧								
	ذكور	٢٤,٧٠								
	١- ثانوى عام -	٢٥,٢٢								
	ذكور	٢٦,٨١	*	*						
	٨- ثانوى زراعى -									
	اناث									
	٧- ثانوى زراعى -									
	ذكور									
	٥- ثانوى صناعى -									
	ذكور									
	٦- ثانوى صناعى -									
	اناث									
			٤	١	٢	٥	٣	٧	٨	٦
الدرجة الكلية	٤- ثانوى تجارى -	٧٩,٢٦								
	اناث	٧٩,٦٨								
	١- ثانوى عام -	٨٠,٢٦								
	ذكور	٨١,٩٠								
	٢- ثانوى عام -	٨٢,١٩								
	اناث	٨٣,١٤								

	٥- ثانوى صناعى -	٨٥,٦٠								
	ذكور	٩٠,٩٩	*	*	*					
	٣- ثانوى تجـارى -									
	ذكور									
	٧- ثانوى زراعى -									
	ذكور									
	٨- ثانوى زراعى -									
	اناث									
	٦- ثانوى صناعى -									
	اناث									

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- وجود تاثير لعاملى الجنس ونوع التعليم على أبعاد الشخصية الاعتمادية على النحو التالى:

أ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الثانوى الصناعى فى بعد الافتقار إلى النضج حيث م = ٣٠,٧٨ بمقارنتهم بكل من طالبات الثانوى العام م = ٢٦,٥٦، طلاب الثانوى التجارى م = ٢٦,٥٨.

ب - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الثانوى الصناعى فى بعد التعلق الزائد حيث م = ٢٦,٨١ وطالبات الثانوىالتجارى وطالبات الثانوى العام حيث م = ٢١,٥٤ ، ٢٣,٣٢ على التوالى.

جـ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الثانوى الصناعى فى الدرجة الكلية للشخصية الاعتمادية حيث م = ٩٠,٩٩ وكل من طالبات الثانوى التجارى، طلاب الثانوى العام، طالبات الثانوى العام حيث م = ٧٩,٢٦ ، ٧٩,٦٨ ، ٨٠,٢٦ على التوالى.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

نتج عن الفرض الرابع وجود فروق ذات دلالة احصائية دالة بين الذكور والإناث من أفراد العينة فى الدرجة الكلية لأبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية والفروق فى جانب الإناث.

بمعنى أن الإناث من طالبات المجموعات المقارنة من أفراد العينة هن أكثر اعتمادية وبحاجة دائمة للرعاية والمساندة، ويفتقرن إلى النضج وأكثر تعلقا بوالديهن.

وهذا يوضح أن الإناث أكثر إعتمادية. وقد اثبتت دراسة (بروك وآخرون، ١٩٨٠) فى نتائجها "أن الفتيات المراهقات كن أكثر اعتمادية وعدوانية وخاصة المتعاطين منهن أو ممن لديهم اتجاه نحو تعاطى المخدرات".

وهذا يرجع إلى طبيعة التنشئة للإنثى فى مجتمعنا الشرقى فالوالدين أكثر حرصا على فرض سياجا من الحماية والرعاية عليها، وهذا ما يجعلها دائما فاقدة للثقة فى النفس والخوف من الآخرين.

فالأبوين يجعلان من شرف الإنثى شرفا لهم، وبالتالى فهما يعتبران حارسان لبكارتها، وهذا ما يجعلهما أكثر حرصا على سلامتها، ويجعلها دائما تشعر بالحاجة إلى الرعاية والأمان.

الفرض الخامس : يوجد تأثير دال احصائيا لعاملى الجنس ونوع التعليم فى تأثيرهما المشترك على الاتجاه نحو تعاطى المخدرات. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين ذات التقسيم ٢×٤ كما هو موضح فى الجدول (١٣).

جدول (١٣)
يوضح تحليل التباين ذات التقسيم ٢×٤ لعاملى الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما
فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) ودلالتها
الاتجاه نحو تعاطى المخدرات	بين الجنسين (أ)	٣٩٧٤,٤٨	١	٣٩٧٤,٤٨	**١٧,٠١٥
	بين نوع التعليم (ب)	٥٦١٢,٩٢	٣	١٨٧٠,٩٧	**٨,٠٧
	تفاعل أ × ب	٦٧٨٦,٦٠	٣	٢٢٦٢,٢٠	**٩,٧٦
	تباين الخطأ	٩٤٣٤٣,٣٧	٤٠٧	٢٣١,٨٠	-
	الدرجة الكلية	١١٠٣٢٢,٣٦	٤١٤	٢٦٦,٤٨	-

** دالة عند مستوى ٠,٠١   * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين والمجموعات الأربع الأربع وفقا لنوع التعليم فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات كالآتى:

أ - وجدت فروق بين الذكور والإناث فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات والفروق فى جانب الذكور حيث م = ٣٠,٣٣ ، بينما الإناث م = ٢٤,٤٥ .

ب - وجدت فروق بين المجموعات الأربع ونوع التعليم، فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام طريقة شافيه كما هو موضح فى الجدول (١٠).

جـ - يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم على الاتجاه نحو تعاطى المخدرات ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام معادلة شافيه كما هو موضح فى الجدول (١٥).

يتضح من الجدول (١٤) ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الثانوى الزراعى وطلاب الثانوى التجارى حيث م = ٣٤,٣٥ ، ٢٨,٩٢ على التوالى بمقارنتهم بطلاب الثانوى العام حيث م = ٢٤,٢٢ فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات.

جدول (١٤)

يوضح استخدام طريقة شافيه لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات بالنسبة لنوع التعليم

المتغير	مجموعات المقارنة	المتوسط	اتجاه الدلالة			
			١	٣	٢	٤
الإتجاه نحو تعاطى المخدرات	١- ثانوى عام	٢٤,٢٢				
	٢- ثانوى صناعى	٢٥,٠١				
	٣- ثانوى تجارى	٢٨,٩٢				
	٤- ثانوى زراعى	٣٤,٣٥	*	*		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الثانوى الزراعى وطلاب الثانوى التجارى حيث م = ٣٤,٣٥ ، ٢٨,٩٢ على التوالى بمقارنتهم لطلاب الثانوى العام حيث م = ٢٤,٢٢ فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات.

جدول (١٥)

يوضح استخدام طريقة شافيه لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات بالنسبة لنوع التعليم والجنس

المتغير	مجموعات المقارنة	المتوسط	اتجاه الدلالة							
			٧	٥	٨	١	٢	٦	٣	٤
الإتجاه نحو تعاطى المخدرات	٧- ثانوى زراعى- ذكور	١٧,٦٣								
	٥- ثانوى صناعى- ذكور	٢٢,٤٦								
	٨- ثانوى زراعى- اناث	٢٥,٣٧								
	١- ثانوى عام-اناث	٢٥,٦٥								
	٢- ثانوى عام-اناث	٢٦,٥٤								
	٦- ثانوى صناعى- اناث	٣٠,٥٧	*							
	٣- ثانوى تجارى- ذكور	٣١,٤٤	*							
	٤- ثانوى تجارى- اناث	٤٢,٠٦	*	*	*	*	*			

ويتضح من الجدول (١٥) ما يلى:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الثانوى الصناعى وطلاب الثانوى التجارى وطالبات الثانوى التجارى من ناحية وطلاب

الثانوى الزراعى فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات والفروق لجانب المجموعات الثلاثة الأولى ذات المتوسط الأعلى.

- كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات الثانوى التجارى وكل من طلاب الثانوى الصناعى وطالبات الثانوى الزراعى وطلاب الثانوى العام وطالبات الثانوى العام فى الإتجاه نحو التعاطى والفروق فى جانب اناث الثانوى التجارى حيث م = ٤٢,٠٦.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات المقارنة الأخرى.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس:

أظهرت نتائج الفرض الخامس وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور - اناث) والمجموعات الأربع وفقا لنوع التعليم (ثانوى عام، ثانوى تجارى، ثانوى صناعى، ثانوى زراعى) فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات إتضح ما يلى:

وجود فروق بين طالبات الثانوى الصناعى، وطلاب الثانوى التجارى، وطالبات الثانوى التجارى، وطلاب الثانوى الزراعى فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات. والفروق لجانب المجموعات الثلاث الأولى ذات المتوسط الأعلى. بمعنى أن طالبات الثانوى الصناعى وطلاب وطالبات الثانوى التجارى هم أكثر اتجاها نحو تعاطى المخدرات، وهو اتجاه سلبى لشخصية هؤلاء الأفراد: "إن أى نوع من العقاقير يكون مرتفعا عند طلاب الثانوى الفنى ذوى درجات التحصيل المنخفضة بدرجة دالة عن زملائهم ذوى درجات التحصيل المرتفع (Soueif, et al., 1986) كما أننا نتفق مع نتائج (دراسة فرنسيس، ١٩٩٧) والتى كان من أهم نتائجها أن الاتجاهات غير

المؤيدة للإدمان ارتبطت بالثبات الانفعالى، الانطواء، والتمسك بالقيم الدينية، والتأثير الاجتماعى، والضبط.

وعن وجود فروق بين طالبات الثانوى التجارى وكل من طلاب الثانوى الصناعى، وطالبات الثانوى الزراعى، وطلاب وطالبات الثانوى العام فى الاتجاه نحو تعاطى المخدرات. والفروق إلى جانب طالبات الثانوى التجارى ذوى المتوسط الأعلى.

بمعنى أن طالبات الثانوى التجارى هن أكثر اتجاها نحو تعاطى المخدرات وهو اتجاه سلبى لشخصية هذه الطالبات، فهذا يرجع إلى: أن الطالبات عموما كون اتجاها سلبيا نحو المخدرات ولايقبلن عليها لأن عدد قليل منهن هو الذى يدخن أو لديه اتجاه ايجابى نحوها، كما أن الإناث أكثر التزاما خلقيا من الذكور وبتمسكهن بالقيم الدينية والبعد عن المحرمات نتيجة لطبيعة التنشئة والتربية التى تربت عليها الفتاة فى مجتمعاتنا خاصة وأن أغلب أفراد العينة هم من أبناء الريف الذى ما زال متمسكا بقيمه وعاداته وتقاليده والتى تربى عليها فى مجتمع محافظة الشرقية.

التطبيقات الارشادية النفسية والاجتماعية:

خلصت هذه الدراسة إلى نتائج هامة تدعم بعض نتائج الدراسات السابقة، وبالتالى تلقى مزيدا من الضوء للمتخصصين والقائمين على تربية الأبناء سواء فى الأسرة أو المدرسة، وعلى وجه التحديد فى المراحل الأولى والمبكرة، مع الأخذ فى الاعتبار بأهمية المرحلة العمرية وخطورتها، وبهدف الحد من السلوكيات غير السوية وغير المرغوبة فيها اجتماعيا لهؤلاء الأبناء والتى تتطلب العمل على:

١ - التوجيه والإرشاد لكل أفراد الأسرة عن دور التنشئة الأسرية

السليمة، والرعاية الوالدية للأبناء من خلال برامج ارشادية هادفة حول وحدة الأسرة، وغرس القيم الأصيلة فيها بدلا مما تكتسبه من الغرب.

٢ - اعادة النظر للمقررات والمناهج الدراسية فى المراحل التعليمية حتى المرحلة الثانوية، والتركيز على المقررات الدينية والعلوم الانسانية لتنمية الوعى الدينى والخلقى للأبناء منذ الصغر، لما للدين من أهمية كبرى فى التخفيف من حدة السلوكيات غير السوية ولما له من أدوار بنائية فى شخصية الفرد وحمايته من إضطرابات الشخصية والانحرافات السلوكية والاتجاهات السلبية.

٣ - الإهتمام بالتوجهات العلاجية فى المؤسسات التقويمية عن طريق تدخلات وقائية موجهة لصانعى القرارات والمخططين فى مجال تقويم المراهقين والشباب، والعمل على توعية الآباء والأمهات من خلال المؤسسات التربوية عن الضوابط الوالدية المتسقة وأهميتها فى تربية الأبناء.

٤ - استثمار طاقات الأبناء وخاصة المراهقين والشباب من خلال الأنشطة الفردية والجماعية لأنها المحك فى استقامة السلوك، وجعله شخصية قوية بعيدة عن اضطرابات الشخصية وخاصة اضطراب الشخصية الاعتمادية.

٥ - تركيز خدمات الإرشاد النفسى على مساعدة الأبناء للتعرف على ما يفسد علاقاتهم سواء كان ذلك شدة خجل، أو نقص مهارات اجتماعية، أو تمركز حول الذات (اغتراب ، وحدة ، وعزلة) حتى يتحقق الدفء والقبول المتبادل بين الوالدين والأبناء من ناحية، وبين الأبناء والآخرين من حولهم من ناحية أخرى.

٦ - العمل على التخفيف من أزمة الهوية لهذه المرحلة العمرية والتوجيه بأهمية الوعى أو الشعور بالانتماء للذات وللأسرة وللوطن الذى يعيش فيه الفرد، وحتى تتحقق الجودة فى الحياة لكل أفراد الأسرة المصرية.

المراجـــــــــع

١ - **أبو** بكر مرسى محمد (١٩٩٤): ديناميات الاتجاه نحو تعاطى المخدرات لدى الشباب، دراسة نفسية اجتماعية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٢ - أبو بكر مرسي محمد (١٩٩٩): **مقياس الاتجاه نحو تعاطى المخدرات**، القاهرة: دار النهضة العربية.

٣ - أحمد عبد الله محمد السعيد (١٩٨٧): دراسة لبعض الجوانب النفسية لمتعاطى الحشيش بمنطقة الرياض، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة علم النفس، العدد (١١)، ص ص ١٣٣ - ١٣٧.

٤ - أريك فروم (١٩٧٩) : **الدين والتحليل النفسى** ترجمة فؤاد كامل، القاهرة: مكتبة غريب.

٥ - آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٩): **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، ط٤، القاهرة : الأنجلو المصرية.

٦ - جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى (١٩٨٨): **معجم علم النفس والطب النفسى**، ط١، القاهرة : دار النهضة العربية.

٧ - سلوى عبد الباقى (١٩٩٢): خصائص شخصية المدمن بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات نفسية**، يناير، ص ص ٧٥ - ١٠١.

٨ - صلاح الدين محمود (١٩٩٣): **تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية**، القاهرة : دار الفكر العربى.

٩ - طلعت منصور غبريال (١٩٨٢): الشخصية السوية، **عالم الفكر**، المجلد الثانى عشر، العدد الثانى، الكويت، ص ص ٩١ - ٩٢.

١٠ - عبد الله السيد عسكر (١٩٨٦): تعاطى الأقراص المخدرة وعقاقير الهلوسة لدى الشباب المتعلم، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١١ - عبد الله السيد عسكر (١٩٨٩): **استبيان أسباب تعاطى المخدرات كما يدركها المتعاطى**، القاهرة : الأنجلو المصرية.

١٢ - عبد الله السيد عسكر (١٩٩٦): اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإدمان واختيار مادة التعاطى، دراسة مقارنة لمتعاطى المسكرات والهروين والمنشطات والحشيش، **مجلة الصحة النفسية**، العدد السنوى، مجلد ٣٧ ، القاهرة.

١٣ - عبد السلام أحمدى الشيخ (١٩٨٨): بعض الشروط المسئولة عن الاعتماد على المخدرات والعقاقير (فى) **مجلة علم النفس**، العدد (٨)، ص ص ١١ – ٢٦.

١٤ - عبد المجيد سيد أحمد منصور (١٩٨٦): الإدمان أسبابه ومظاهره- الوقاية والعلاج، **مركز أبحاث مكافحة الجريمة**، وزارة الداخلية، الرياض: الكتاب الخامس.

١٥ - عبد المجيد سيد أحمد منصور (١٩٩١): توجيه وإرشاد الشباب المسلم نحو قضاء وقت الفراغ، **رابطة العالم الإسلامى**، مكة المكرمة: السنة العاشرة، عدد ١٠٧.

١٦ - عماد الدين اسماعيل (١٩٨٩): **الطفل من الحمل إلى الرشد (السنوات الست الأولى)**، الجزء الأول والثانى، ، ط١، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

١٧ - فايز قنطار (١٩٩٢): الأمومة "نمو العلاقة بين الطفل والأم" **عالم المعرفة**، العدد (١٦٦)، الكويت.

١٨ - فؤاد البهي السيد (١٩٧٨): **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩ - فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩١): **مفاهيم البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط١، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢٠ - كمال دسوقي (١٩٨٨): **زخيرة تعريفات ومصطلحات أعلام وعلوم النفس**، المجلد الأول، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

٢١ - كونجر، موشن، كيجان (١٩٧٠): **سيكولوجية الطفولة والشخصية**، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، القاهرة : دار النهضة العربية.

٢٢ - محمد رمضان محمد (١٩٨٢): دراسة سيكولوجية لمتعاطي المخدرات "الحشيش"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٢٣ - محمد سعيد أبو الخير (١٩٩٥): العقاب البدني وأنماط الضبط الوالدي وعلاقتهما بالخصائص النفسية للأبناء من الأطفال والمراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٢٤ - محمد سعيد أبو الخير (١٩٩٨): إدراك صورة الأب وتقدير الذات لدى الأبناء من الطلاب الجامعيين، **مجلة دراسات نفسية**، المجلد الثامن، العددان الثالث والرابع، ص ص ٤١٩ - ٤٥٢.

٢٥ - محمد عاطف زعتر (١٩٩٨): الرفض الوالدي واضطرابات الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد (٢٢)، ص ص ٣١٣ - ٣٧٠.

٢٦ – مصرى عبد الحميد حنورة (١٩٨٣): مشكلة تعاطى المخدرات والكحوليات بين طلاب الجامعة، **دراسة نفسية (فى)** لويس كامل مليكة (١٩٨٥) (محرر): قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى الوطن العربى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ص ص ٢٤٩ – ٢٧٣.

٢٧ – مصطفى أحمد تركى (١٩٧٤): **الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء (دراسة تجريبية على طلبة جامعة الكويت)**، القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٨ – مصطفى سويف (١٩٧٠): **تعاطى الحشيش فى مصر مع اشارة خاصة للجوانب النفسية والاجتماعية** (فى) لويس كامل مليكة (محرر) قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية، المجلد الثانى، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ص ص ٣٩٩-٤٢٧.

٢٩ – مصطفى سويف (١٩٩٦): المخدرات والمجتمع، **عالم المعرفة**، العدد (٢٠٥)، الكويت.

٣٠ – ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٦): **استبيان القبول – الرفض الوالدى لرونالد ب. رونر**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٣١ – ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٠): **الإرشاد النفسى منظور انمائى**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٣٢ – ممدوحة محمد سلامة (١٩٩١): تقدير الذات والضبط الوالدى للأبناء فى نهاية المراهقة وبداية الرشد، **مجلة دراسات نفسية** ك ١، جـ٤، ص ص ٦٧٩ – ٧٠٢.

33 - American Psychiatry Association (APA) (1994): **Diagnostic and statical manual** , 4th-ed, Washingington, DC.

34 - Biller, H. B.; Zung, B. (1972): Perceived maternal control, Anxiety and opposite sex role perference among elementary school girls. **Journal of Psychology**, 85 – 88.

35 - Brennan, P. L.; Moods, R. H.; Mertens, J. R. (1994): Personal and enviromental risk factors as predictors of alcohol use, depression, and treatment-seeking: Alongitudinal analysis of late-life problem drinkers. **Journal of substance abuse**, Vol. 6 (2): 191 – 208.

36 - Brook, J. S.; Gordon, B. A., & David, B. W., (1980): Perceived parental relationships adolescent personality and female marijuana use. **Journal of Psychology**, 105, 277 – 285.

37 - Compo, A.T. & Rohner, R. P (1992): Relationships between perceived parental acceptance-rejection, psychological adjustment and substance abuse among young adults. **Child abuse and Neglect**, Vol. 16(3): 429-440.

38 - Francis, L. J., (1997): **The impact of personality and religion on attitude toward sbstance use among 13-15 years olds. Drug & Alcohol Dependance**, 44 (2-3): 95 – 103.

39 - Hudziak, J.; Boffeli, T.; Kreisman, J. & Battaglia, M. (1996): Clinical study of the relation of borderline personality disorder to Briquet's syndrome (Hysteria), Somatization disorder, Antisocial personality disorder and substance abuse disorders. **American Journal of Psychiatry**, Vol. 153 (12): 1598 – 1606.

40 - Hunt, D. J. (1975): **Parental permissiveness as perceived by the offspring and the degree of marijuana usage among offspring**. Human relations, 27 (3): 267 – 285.

41 - Rounsaville, B. J.; Kranzler, H. R.; Ball, S.; Tennen, H., Roling, J. & Triffleman, E. (1998): Personality disorders in substance abusers: relation to substance use. **Journal of Nervous and Mental disease**. Vol. 186 (2): 87 – 95.

42 - Saavedra, M. (1980): **Effect of perceived warmth and control on the self-Evaluation of puetro-Rican adolescent males**. Behavior science research, Vol. (15), No. (1), 41 – 51.

43 - Soueif, M. et al (1986): **Extent and pattern of drug abuse and its assocuiated factor in Egypt**. Bull on Narcotis, Vol. 38 N. 142.

44 - Stice, E.; Barrera, M.; & Chassin, L. (1993): Relation of parental support and control to addescents externalizing symptomatology and substance use: Alongitudinal examination of curvilinear effects. **Journal of Abnormal child psychology**, Vol. 21 (6): 609 – 629.

45 - Ulzen, T. P.; Hamilton, H. (1998): The nature and characteristics of psychiatric comorbidity in incarcerated adolescents, **Candian Journal. Psychiatry**, 43 (1), 57 –63.

46 - Zemor, R.; Rinoholm, J. (1989): Vulnerability to depression as a function of parental rejection and control. **Candian Journal of Behavior Science**, Oct. Vol. (21), 4, 464 – 376.

ملاحـــق

ملحق (١)

استبيان الشخصية الاعتمادية

إعـــداد

د. محمد عاطف رشاد زعتر
مدرس علم النفس
كلية الآداب – جامعة الزقازيق

د. محمد محمد سعيد أبو الخير
كلية الآداب
كلية الآداب – جامعة الزقازيق

تعليمات : أمامك عبارات أرجو أن تستجيب بعلامة (Π) أما الخانة المناسبة عليك فى كل عبارة ورجاء كتابة بيانات عنك إن أمكن.

الســـن :
الفرقة الدراسية :
الإســم إن أمكن:
المدرسـة التابع لها:
وظيفـــة الأب:

م	العبـــــارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أحتاج إلى مساندة الآخرين عندما تواجهنى مشكلة ما				
٢	أشعر بعدم الكفاءة عندما أقوم بعمل ما				
٣	من الصعب أن أترك أفراد أسرتى وأعيش بعيدا عنهم				
٤	أعتمد على والدى فى قضاء أمور حياتى				
٥	أفتقر إلى الثقة بالنفس عند القيام بعمل ما				

٦	أتبع الآخرين حتى لا أفقد مساندتهم لى				
٧	أخشى الفشل عند تحملي للمسئولية				
٨	أشعر بالقلق عندما أكون وحيدا				
٩	لا أستطيع الذهاب إلى أى مكان بمفردى				
١٠	ليس لدى ثقة فى نفسى				
١١	من الصعب أن استقل بحياتى (اقتصاديا – عاطفيا)				
١٢	أتردد كثيرا عندما أتخذ قرارا ما فى حياتى				
١٣	لا أستطيع أن أعيش بعيدا عن أبى وأمى				
١٤	احتاج إلى شخص ما ألقى عليه مسئوليتى				
١٥	لا أحب مواجهة صعوبات الحياة ومشكلاتها				
١٦	لا أستطيع أن أعيش بمفردى				
١٧	احتاج إلى من يدفعنى إلى القيام بعمل ما				
١٨	أحب أن يتألم والداى لحالى عندما أكون فى مأذق				
١٩	أشعر بالإرتباك إذا صادفنى موقف ما بدون شخص معى				
٢٠	أشعر بالأمن عندما تزداد علاقاتى بالناس				
٢١	من الصعب أن أعتنى بنفسى وأنا بمفردى				
٢٢	لا أحب الاختلاف بالناس وأحب العزلة والبعد عنهم.				
٢٣	أشعر بالخوف عندما أفقد صداقة زميل لى				
٢٤	أخشى الذهاب إلى مكان بمفردى لأول مرة بدون صديق				
٢٥	لا أحب أن أكون قائدا للمجموعة التى أسير معها				

٢٦	أشعر بالضعف والخوف عندما أكون بمفردى				
٢٧	أحتاج إلى تخطيط والداى فى كل خطوة أخطوها				
٢٨	لا أثق فى قدراتى وأخاف من النقد الشديد				
٢٩	لا أستطيع اتخاذ قرار دون الرجوع إلى أسرتى				
٣٠	خبرتى فى الحياة غير كافية				
٣١	اعتمد على اصدقائى فى فهم المحاضرات والمذاكرة				
٣٢	أهرب دائما إلى الخيال ولا أحب الواقع				
٣٣	من الصعب مواجهة الحياة بدون من يساندنى ويشجعنى				
٣٤	عندما أتعامل مع الآخرين أشعر بأنهم أفضل منى				
٣٥	من الصعب أن أبدأ بعمل ما بدون اصدقاء يقفوا ورائى				
٣٦	أتهرب من المسئولية خوفا من الفشل والإحباط				